يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

31.7.73 VOL 23/30 ١٩٧٣/٧/٣١ ، ٢ رجب ١٣٩٣ ، ٣٠/٢٣

ديان يبتلع بيت لحم ..

القدس - نشرت «هآرتس» امس الاثنين ، انه تم الاتفاق ، بين الجنرال الوزير ديان والوزير المفدالي (المتدينين) بورغ ، على اقامة حي يهودي كبير وجديد في مشارف القدس المواجهة لبيت لحم (على ارض عربية محتلة) ، الى الجنوب من كيبوتس رامات راحيل ، لكي يتم بها ربط بيت لحم بمدينة القدس . ومن اجل هذا الابتلاع الاستيطاني لمدينة بيت لحم قرر الوزيران « توسيع صلاحية » بلدية بيت لحم حتى تشمل الاراضي الحرام والزراعية بين القدس وبيت لحم ليتسنى تبعا لذلك بناء الحي اليهودي الجديد عليها ودمجها كليا بالقدس . وكل هذه الاراضي هي اراضي جرى احتلالها في حرب حزيران . كذلك توجد مشاريع لاقامة حيين يهوديين جديدين بالقرب من بيت لحم حتى يتم تطويق وابتلاع بيت لحم العربية .

الغواصات النووية السوفييتية .. لا تقهر !

موسكو - لمناسبة يوم الاسطول السوفييتي ، اول امس الاحد ، كتب الاميرال سيرجي غورشكوف ، القائد العام للاسطول السوفييتي ، مقالا في « برافدا » كشف فيه النقاب عن ان الاتحاد السوفييتي يملك اقوى واحدث سلاح غواصات في العالم . وقال : « ان ما كانت تتضمنه روايات الخيال العلمي عن غواصات تستطيع الدوران حول الكرة الارضية دون ان تخرج الى السطح ، وهي مزودة باكثر الاجهزة الالكترونية تعقيدا ووسائل مراقبة لا يمكن الافلات منها ، اصبحت الان حقيقة واقعة » . وكتب الاميرال سيرجييف ، في جريدة « ترود » ، ان اقوى سفن الاسطول السوفييتي هي الغواصات النووية التي تستطيع ان تبقى في البحار مدة طويلة جدا وان تقطع مسافات كبيرة في المياه العميقة دون امكانية اكتشافها .

الاتحاد السوفييتي يشجب « الفيتو » الامبركي .. السادات يشيد بمساعدة الاتحاد السوفييتي .. فالدهايم ينتظر التسوية السلمية قريبا !

قلق في اسرائيل وموجة غضب في العالم العربي

حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي الخاص - في الوقت الذي تكتسح العالم العربي ، في هذه الايام ، اعلى موجة من العداء للامبريالية الامبركية على أثر « الفيتو الامبركي » ، لم تعد الاوساط الحاكمة الاسرائيلية تستطيع أن تخفي قلقها من مغبة وقوف جميع أعضاء مجلس الامن ، باستثناء الولايات المتحدة ، الى جانب الحق العربي الواضح . وبهذا يتضح ان « الفيتو الامبركي » لم يكن نصرا للمعتدين بل دليل عزلتهم الخانقة وافلاس سياستهم .

« الهدية » نرفزة في غير محلها ..

وكان الرئيس المصري انور السادات ، بعد مضي ساعة من « الفيتو » الامبركي ، قد القى خطابا في جامعة الاسكندرية يوم الخميس ٢٧ تموز ، عبر فيه عن نرفزة من هذا « الفيتو » ليست في محلها .. فلمح الى ان سياسة التعايش السلمي السوفييتي - التي سماها « العناق » - هي المسؤولة عن « الفيتو الامبركي » . وقال انه « يهدي الفيتو الامبركي الى الاتحاد السوفييتي » . وقد حاولت الصحافة الصهيونية في اسرائيل استغلال هذه النرفزة لنشر الياس في نفوس الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة .

ولكن سرعان ما استعادت وسائل الاعلام المصرية الرسمية رباطة جأشها فلم تعد الى حديث « العناق » و « الهدية » بل أكدت على الحقيقة الاساسية وهي عزلة الامبركيين المطلقة في تاييدهم الوقح للعدوان الاسرائيلي .

قلق المعتدين الاسرائيليين

وفي الوقت الذي كان المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، تكواع ، يحاول فيه ان يظهر امام المسؤولين الاسرائيليين ان « الفيتو الامبركي » هو نصر كبير لشخصه ، بدأ المعلقون الرصينون في اسرائيل يبدون تخوفهم الشديد عزلة العدوان الاسرائيلي عزلة مطبقة في العالم .

فالتصويت الاجماعي في مجلس الامن (باستثناء الفيتو الامبركي) على مشروع قرار دول عدم الانحياز ، والداعي بصراحة الى الانسحاب الاسرائيلي التام والى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هو دليل على ان العدوان الاسرائيلي قد خسر كل تاييد دولي تقريبا .

فبالاضافة الى الدول الاشتراكية والعربية خسر كل عطف كان له لدى الدول الافريقية . كذلك وقفت فرنسا وبريطانيا والنمسا واستراليا وامبركا اللاتينية مع الحق العربي ومع الشعب العربي الفلسطيني .

ويوم الجمعة نشرت « جروزلم بوست » على صفحتها الاولى تعليقا على « الفيتو » الامبركي أعربت فيه عن اعتقادها بأن « الفرحة الاسرائيلية » غير حكيمة .

وفي اليوم نفسه كتب ارنيل جينساي ، في يديعوت أحرونوت ، مبديا قلقه من هذه العزلة ومتسائلا : هل توافق امبركا على الاستمرار في هذه العزلة ؟!

الاتحاد السوفييتي يشجب « الفيتو »

وفي الوقت الذي تتوالى فيه تصريحات المسؤولين في مختلف الدول العربية في شجب « الفيتو » الامبركي ، وتضطر حتى حكومة الكويت ، والسعودية ، الى شجب هذا العدوان الامبركي ، أجمعت الصحف السوفييتية على كتابة التعليقات والمقالات في شجب هذه العدوانية الامبركية الجديدة .

- البقية على ص ٦ ع ٥ -

الاتحاد السوفييتي يطلق سفينتين الى المريخ

موسكو - اطلق الاتحاد السوفييتي ، يوم الاربعاء الموافق ٢٥ تموز الجاري ، سفينة فضائية جديدة الى المريخ . وهي ثاني سفينة من نوعها تطلق خلال ثلاثة ايام . وتدعى هذه السفينة « مارس ٥ » . وقالت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان السفينة الجديدة شبيهة في تصميمها وأهدافها « بمارس ٤ » التي اطلقها الاتحاد السوفييتي في ليلة الحادي والعشرين من تموز الجاري .

وستصل السفينتان الى المريخ في منتصف شباط القادم بعد ان تقطعا مسافة ٤٧٠ مليون كيلومتر .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق المركبة الفضائية - مارس ٣ - في ٢٨ ايار ١٩٧١ حين انزلت آلة تصوير تلفزيونية على الكوكب .

والمركبتان تعملان بانتظام . والهدف من اطلاقهما هو اجراء استكشافات أخرى للمريخ والمنطقة المحيطة به .

مراسلنا الخاص في برلين ، تلفونيا

عرفات - لن نتنازل عن صداقة الاتحاد السوفييتي

الوفود العربية تشيد بنضال الشيوعيين الاسرائيليين

برلين - من ابراهيم مالك مندوبنا الخاص في مهرجان الشبيبة العالمي ، تلفونيا - اليوم (الاثنين) هو يوم التضامن في المهرجان مع شعوب وشبيبة وطلاب البلدان العربية . ويحشد هذا اليوم ، في ندواته ولقاءاته ومؤتمراته العديدة ، اهتمام عشرات ألوف الشباب المشتركين في المهرجان . وترتفع عاليا شعارات الجلاء الاسرائيلي التام عن المناطق المحتلة وتحقيق السلام العادل والثابت .

وقد اشترك اعضاء الوفد الاسرائيلي في هذه اللقاءات ، وقوبلت كلمات الرفيقين يورام جوجانسكي ، رئيس الوفد الاسرائيلي ، ومحمد نفاع بحماس بالغ وبالتاييد . وقد أجرت « نويز دويتشلاند » صحيفة حزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، مقابلة مع الرفيق بنيامين غونين . كما تحدث الرفيقان ابراهيم مالك وبيلا حنين في الاذاعة الالمانية عن انطباعاتهما عن المهرجان وعن أهميته .

وجرى في الساعة الثالثة اجتماع حافل للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني . وفي الساعة الثامنة مساء ، حسب توقيت برلين يصل يوم التضامن مع شعوب وشبيبة وطلاب البلدان العربية قمته ، باجتماع تضامني في الهواء الطلق في برلين .

وفي الساعة العاشرة من صبيحة هذا اليوم ، الاثنين ، عقد مؤتمر صحفي تحدث فيه السيد ياسر عرفات حيا وشكر في بداية كلمته جمهورية المانيا الدمقراطية التي فتحت قلبها الواسع ، حزبا وحكومة وشعبا وشبيبة ، والتي بذل فيها الاصدقاء والرفاق جهودا كبيرة للتحضير لهذا المهرجان العالمي العاشر . وأكد ان كفاح الشعب العربي الفلسطيني الذي يستند الى دعم وتأييد الاصدقاء في المنظومة الاشتراكية سينتصر في النهاية : « سنظل نذكر المواقف المشرفة التي وقفها معنا الاتحاد السوفييتي ، حكومة وشعبا ، جنبا الى جنب مع الدول الاشتراكية الاخرى في احلك وأصعب الاوقات التي نجمت عن الغزوة الامبريالية الصهيونية والتي

- البقية على ص ٦ ع ٧ -

مئة الف شاب وشابة في افتتاح مهرجان برلين

وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يستقبل بحفاوة بالغة .. التضامن العالمي مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

برلين - تلفونيا - خاص بالاتحاد - في مدرج المهرجان الضخم ، وبحضور مئة الف انسان ، افتتح هنا بعد ظهر يوم السبت الماضي مهرجان الشباب العالمي العاشر ، مهرجان السلم والصداقة بين شعوب الكرة الارضية .

فبحضور ٢٥ الف شاب وشابة حضروا من مختلف انحاء العالم ، من ١٤٠ قطرا ويشكلون ١١٩ وفدا ، وتحت شعار « في سبيل التضامن ضد الامبريالية ، في سبيل السلام والصداقة » ، افتتح رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، روبرتو فيزي ، المهرجان معلنا ان الذي يوحد شبيبة منظمة اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ومنظمات الشباب التقدمية في العالم هو شعار المهرجان الرئيسي المذكور اعلاه .

وحيا في كلمته الافتتاحية شعب الفيتنام البطل على النصر الذي احرزه ، وأعلن عن تضامن المهرجان مع الشعوب العربية المكافحة من أجل تحرير اراضيها المغتصبة ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ومن اجل السلام العادل والثابت . وحيى الدور الذي تقوم به قوى السلام والتقدم في اوروبا الذي يساعد على توطيد السلام والامن في القارة .

ثم وقف الزعيم الشيوعي الالماني سكرتير الحزب العام ، الرفيق اريك هونيكر ، والذي يترأس لجنة المهرجان الالمانية ، والقى كلمة تحية وترحيب قائلا : ان شعلة المهرجان ترمز الى المبادىء والافكار وروح حركة المهرجان . واننا جميعا في هذه اللحظة الحافلة نشعر بأن كل الشباب موحد في النضال من اجل الاهداف السامية ، ومن اجل السلام الدائم في العالم ففيه ينعم الشباب ويسعد .

وكان وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الوفد اليهودي العربي ، قد وصل العاصمة الالمانية متاخرا عن موعد الافتتاح بساعتين مما حال اشتراكه فيه . وقد تاخر غيره من الوفود ، عشرين وفدا ، من ضمنهم المناضلة الكبيرة ضد الامبريالية الامبركية الرفيقة انجيلا ديفس الزنجية ، وسبب التاخير كان التاخر الذي نجم عن الانتقال من مطار الى آخر في مدينة روما عاصمة ايطاليا .

وفي مطار برلين ولدى وصول الوفد الاسرائيلي كان في استقباله المئات من الشبيبة الالمانية جاءت بالورود والاناشيد تستقبل الوفد . وفي المطار القى عضو ادارة المهرجان العالمي كلمة حيى فيها الوفد ورحب به . وأذاع التلفزيون الالماني برنامج استقبال الوفد الاسرائيلي في المطار .

هذا واشترك وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اليهودي - العربي ، في اليوم الاول بعد وصوله في تظاهرة جبارة في مدرج المهرجان الذي يتسع لاكثر من مئة الف انسان ، تضامنا مع الشعب الفيتنامي البطل . وفي المناسبة حيى رئيس الاحتفال الوفود التي تاخرت عن حضور حفل الافتتاح ومن ضمنها الوفد الاسرائيلي .

وفي اليوم نفسه عقد اجتماع رسمي بين اعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان العالمي ولجنة الوفد الاسرائيلي ، وأعرب اعضاء اللجنة التحضيرية في هذا الاجتماع عن اسفهم للتاخر الذي حدث ، واعلموهم بأن الوفد الاسرائيلي سيشترك في المسيرة الختامية للوفود التي ستطوف في شوارع برلين العاصمة .

والجدير بالذكر ان أجهزة الصحافة والاذاعة والتلفزيون أبرزت اشتراك وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، كما ونشرت الصحف

- البقية على ص ٦ ع ٢ -

هديتنا : عبرة الفيتنام البطلة

ان من يستمع الى تعليقات « صوت اسرائيل » بالعربية ومن يقرأ افتتاحيات « الانباء » بالعربية ايضا في تحريض العرب على الاتحاد السوفييتي مستغلين كل كلمة تصدر عن مسؤول عربي في اثارة الشك بصداقة الاتحاد السوفييتي - يدرك بأشد الوضوح حقيقتين اساسيتين : اولا - شدة خوف المعتدين والتوسعيين الاسرائيليين من تنامي الصداقة العربية السوفييتية ، التي تجعل مصير الاحتلال الاسرائيلي محكوما عليه سلفا ، وثانيا - مبلغ الضرر الذي يجره على قضية العرب العادلة كل زعيم وطني عربي ينزلق في مهاوي التشكيك بجدوى الصداقة السوفييتية للشعوب العربية ونزاهة هذه الصداقة .

كلمة الاتحاد

وليس سرا ان الصحافة الصهيونية في اسرائيل تلقفت « هدية الفيتو الامبركي الى الاتحاد السوفييتي » ، التي قدمها الرئيس المصري انور السادات في خطابه في جامعة الاسكندرية يوم الخميس الماضي ، باشد الغبطة والسرور . وكادت هذه الصحافة الصهيونية ان تخرج عن طورها وهي تردد كلمة الرئيس المصري ، الذي اتهم سياسة التعايش السلمي السوفييتية بأنها « عناق بين القوتين الاعظم » !!

ولكن سرعان ما اضطرت هذه الصحافة الى النزول عن بغلتها . وفي الوقت الذي تنبهت فيه وسائل الاعلام المصرية الى خطورة السير على هذا النهج المهلك ، فلم تعد الى ترديده ، كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية عن مدى القلق الذي أصاب حكام اسرائيل مما ظهر في مجلس الامن من عزلتهم التامة .

اننا نسجل ، بكل تفاؤل ، واقع ان القيادة المصرية تنبهت حالا الى ان ما حدث في مجلس الامن ليس هزيمة مصرية بل عزلة المعتدين الامبركيين والاسرائيليين عزلة مطبقة . وان من شان موجة الغضب العارمة على الامبريالية الامبركية ، التي تجتاح العالم العربي الان ، ان تتطور الى قوة دافعة تضطر المعتدين الامبركيين الى التراجع .

واما الصحافة الصهيونية في اسرائيل فيجب ان لا تلوم سوى نفسها على انها تضحك قبل الاوان وعلى ان حساباتها « الذكية » تنقلب رأسا على عقب . هكذا خاب املها بالردة « الدينية » في سوريا ، ثم بحركة الكزاز في العراق . وان الصداقة العربية - السوفييتية تترسخ وتتوطد في مختلف البلدان العربية . وتتعزز الجبهة التقدمية ، من البعثيين والشيوعيين في العراق وفي سوريا . وتسير الجزائر واليمن الجنوبية الى امام على طريق التقدم . وتتعاظم وحدة القوى الوطنية في لبنان والاردن ، وينجح الشعب المصري في صد هجوم القذافي الوراثي . ولن يكون مصير حسابات « الانباء » واخواتها حول الوضع في مصر خيرا من حساباتها في بقية الاقطار العربية .

لانهم في مصر ايضا يدركون انه اذا كان يهدى الى الاتحاد السوفييتي ، بفضل سياسة التعايش السلمي

- البقية على ص ٦ ع ٣ -

جنرال «تدمير ، افناء ، ابادة» يخوض الانتخابات

معراخ يميني متطرف بقيادة الجاحال وجنرالاته .. سياسة المعراخ الحاكم ، العمل - مبام ، مهدت الطريق !

حيفا - مكتب الاتحاد - من أبرز النتائج لاستمرار سياسة العدوان والتوسع التي تنتهجها القيادة الحالية في حزب العمل والحكومة ، تمهيد السبيل امام قيام تجمع يميني متطرف يوحد جميع القوى المعادية للسلام والدمقراطية في حركة تتميز اهدافها بالعنصرية والفاشية .

ففي الاسبوع الماضي تقدم بيغن ، زعيم الجاحال اليميني المتطرف بمشروع طرحه على مركزي حزبي « حيروت » والليبراليين لتغيير الخارطة السياسية في اسرائيل . وينص مشروعه على اقامة تكتل يميني متطرف يضم جميع الاحزاب والكتل القريبة من الجاحال في اهدافها .

وصاحب المبادرة الاساسية لاقامة هذا التجمع هو الجنرال في الاحتياطي ، قائد منطقة الجنوب سابقا ، اريك شارون الذي استقال من الجيش الاسرائيلي هذا الشهر وانضم الى كتلة الحزب الليبرالي في الجاحال .

اريك شارون من هو ؟

حال الانخراط في العمل السياسي أعلن اريك شارون عن برنامجه السياسي فقال :

« يجب الاحتفاظ بالجولان . وعلينا الاحتفاظ بمنطقتي يهودا والسامرة (الضفة الغربية) . ولا مجال للتخلي عن قطاع غزة . وسيناء هي منطقة أمن ... والقضية التي تواجهنا فيها كم من الزمن نستطيع ان نبقى فيها . وعلينا الا نتزحزح عن الخطوط التي نقف عليها دون أي تغيير . اننا في نزاع مع مصر استمر جيلا كاملا ، واعتقد انه سيمر جيل آخر قبل ان تنقلب عليها » .

ومن الواضح ان اريك شارون يؤيد تغيير طريقة الانتخابات الحالية وجعلها انتخابات منطقية .

والوجه الحقيقي لهذا الجنرال انه من المتعطشين للدماء وذا ميول فاشية . فقد كان على رأس الوحدة ١٠١ التي اقامها الجنرال ديان للقيام بعمليات الانتقام الدموية خلف خطوط وقف اطلاق النار . وكان على رأس عملية قبية في ١٤ اكتوبر ١٩٥٤ التي سفك فيها دم ٥٠ من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء .

وكان الجنرال شارون من العسكريين الذين دفعوا ليفي اشكول الى شن الحرب ضد مصر في حزيران ١٩٦٧ .

وقد لمح بذلك اشكول الراحل في مقابلة صحفية مع « رمزور » في تموز ١٩٦٨ ، هذه المقابلة التي نشرتها بعد موته في آذار ١٩٦٩ تحدث فيها عن « انقلاب صغير » وعن « منسقة الجنرالات » ، في الايام التي سبقت

- البقية على ص ٦ ع ٢ -

طاقم المختبر الامبركي الفضائي يصابون بمرض

رأس كنيدي - اعلن ان الفريق الثاني من رواد المختبر الفضائي الامبركي « سكاي لاب » أصيبوا بالمرض بعد ساعات قليلة من وصولهم الى المختبر الطائر . وقد تأجلت عمليات البحث التي سيقومون بها الى ان يتم شفاؤهم . ويعتقد ان أفراد هذا الفريق الثلاثة يعانون من رد فعل اطلاقهم الى الفضاء .

وكانت مركبة الفضاء التي حملت هذا الفريق قد التحمت بنجاح بمحطة الابحاث الفضائية « سكاي لاب » في الساعة العاشرة من ليلة السبت الماضي ، في اطول رحلة يقوم بها الانسان في الفضاء وتستغرق ٥٩ يوما .

وتنطوي هذه الرحلة على قطع مسافة ٣٢ مليون كيلو متر تقريبا . ويرافقهم فيها عنكبوتان وستة فئران وسمكتان وعدد كبير من البعوض .

وتستهدف هذه الرحلة تزويد العلماء بمعلومات عن كيفية حمل رواد الفضاء لفترات طويلة من انعدام الوزن .

استقبالات شعبية حارة لوفد الاصدقاء السوفييت

حيفا - لمندوبنا - استقبل أنصار الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، وفد اتحاد جمعيات الصداقة السوفياتية ، بحرارة وحفاوة أينما حلوا ضيوفا .

فمنذ وصول الوفد الى البلاد يوم الاربعاء الماضي زار العديد من مدن وقرى البلاد واشترك في اجتماعات شعبية ، واستقبالا له وتكريما لمهمة الصداقة بين الشعوب التي يقوم بها . ففي الناصرة وحيفا وعكا والمثلث جرت للوفد استقبالات شعبية رائعة وزار قرى طمرة وعرابة والطيرة وقلنسوة والطيبة ، واستقبلته جماهير هذه القرى بحفاوة رائعة .

ويوم الخميس ، غداة وصول الوفد الى البلاد ، توجه الى غابة الجيش الاحمر على جبال القدس ووضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للجندي السوفييتي . ثم زار مدينة القدس ووضع اكليلا من الزهور على نصب ضحايا النازية في « يدوشيم » واستقبل هناك من المسؤولين واشترك بحفل تذكاري . ثم قام بجولة في المدينة زار خلالها الجامعة العبرية .

وفي اليوم التالي (الجمعة) قام بجولة في مدينة تل أبيب وزار مسرح هبيما واستقبله كبار الممثلين ومؤسسي المسرح ، وجرت للوفد حفلة استقبال اشترك فيها أعضاء المسرح . كذلك زار قاعة « هيكل الثقافة » .

ثم توجه الوفد ، بعد ظهر الجمعة الى المثلث فزار ثلاثا من قراه حيث استقبل استقبالا حافلا وشعبيا في قرى الطيرة وقلنسوة والطيبة . وفي المساء عقد اجتماع شعبي حاشد في قرية الطيبة . وبعدها قام بزيارة فرع حركة الصداقة في مدينة بيتح تكفا واشترك في اجتماع شعبي هناك .

ويوم السبت قام الوفد بزيارة البطوف . عرابة وطمرة . وفي طمرة جرى للوفد استقبال شعبي وطاف الوفد في شوارع القرية برفقة المستقبلين وتناول طعام الغذاء ورحب بالوفد عادل ابو الهيجا والقى قاسم ورد على التحيات رئيس وفد الصداقة السوفياتي البروفيسور ج . ايفانوف .

- البقية على ص ٦ ع ٣ -

احتمال قطع العلاقات النرويجيه الاسرائيليه

● جريمة قتل بوشيكي تسلط الانوار على دور السفارات الاسرائيلية في الخارج ● حكومة اسرائيل تلتزم جانب التكتم المطلق ● مصادر موثوقة في أوسلو : الحقائق ستنكشف خلال الايام القريبة المقبلة ..

اوسلو - لا تزال أصداء جريمة قتل المواطن المغربي احمد بوشيكي في مدينة ليلاهمر في النرويج تهز الرأي العام الاوروبي . فالدوائر المطلعة والصحافة النرويجية تشدد اتهامها بأن القتلة هم عملاء اسرائيليون .

وتتكهن الصحافة النرويجية ، بناء على تصريحات المسؤولين ، ان الحكومة النرويجية قد تقطع علاقاتها باسرائيل اذا ثبتت ادانة العملاء الاسرائيليين ودور السفارة الاسرائيلية في الجريمة .

ومن الجدير بالذكر انه على اثر وقوع الجريمة داهمت قوات من الشرطة النرويجية بيت ضابط الامن في السفارة الاسرائيلية ، في اوسلو ، واعتقلت شخصين يعتقد ان لهما ضلع في الجريمة . وكتبت صحيفة «اربيدر بلات» ان المعتقلين هما من رجال الشين بيت الاسرائيلي .

وقد رفضت الحكومة النرويجية طلب ممثل وزارة الخارجية الاسرائيلية مقابلة المعتقلين ، واليوم يقرر قاضي محكمة نرويجية فيما اذا كانت سلطات النرويج ستسمح لممثل اسرائيلي بمقابلتهما . كما رفضت حكومة النرويج طلب اسرائيل بالافراج عن المعتقلين .

الحكومة تلتزم جانب الصمت

والتزم وزراء حكومة اسرائيل جانب الصمت في جلسة الحكومة يوم الاحد وامتنعوا عن تقديم أية أسئلة في الموضوع . وصرحت غولده مئير ، رئيسة الحكومة في المؤتمر ال ٦٣ لحزبي الزراحي والبوعيل الزراحي الامبركيين الذي عقد في تل أبيب ، امس الاول ، ان الحرب امتدت الى خارج الحدود . « فاسرائيل تحارب تقريبا في كل العالم . ولا تستطيعون الان معرفة التفاصيل عن اليهود في الداخل والخارج الذين بقوا على قيد الحياة بفضل قدرتنا على منع التخريب » . ولتهدئة الخواطر قالت ، « هذا هو الواقع في العالم » !

قلق على مستقبل العلاقات

وعلى الرغم من صمت الناطقين الرسميين في اسرائيل حول تطور ازمة العلاقات مع النرويج بسبب جريمة مقتل بوشيكي ، الا ان المراقبين أعربوا عن قلقهم على مستقبل العلاقات الاسرائيلية - النرويجية ، ويقولون انه من المتوقع مرور وقت عصيب على العلاقات النرويجية الاسرائيلية حتى اذا لم تقطع العلاقات . وليس هناك شك في ان رجل الامن الاسرائيلي يغال ايبل سيعاد الى اسرائيل كشخصية غير مرغوب فيها .

وجاء في هآرتس امس ، ان الجانب الاسرائيلي قد اعرب بصورة غير

- البقية على ص ٦ ع ١ -

وزارة الخارجية الاسرائيلية تنتظر الحشيش . .

بقلم : « مندهش »

في مقال نشرته هآرتس ، يوم الخميس ٢٦ تموز ، كشف محررها المطلع ، دان مرجليت ، عن الاحلام التي تراود حكام اسرائيل نتيجة للخط اليميني التراجعي الذي انتهجه الرئيس المصري انور السادات . فوزارة الخارجية الاسرائيلية تتأمل ان يؤدي هذا الخط الى « توجه مصر نحو الغرب » والى التقارب مع الولايات المتحدة الامريكية .

ويعتقد المسؤولون الاسرائيليون ان الخلافات المصرية – الليبية ، التي نشبت مؤخرا ، ستعجل في تحول مصر نحو العربية السعودية . وهذا، بدوره ، سيعجل في تحولها نحو الولايات المتحدة . « فان ابواب واشنطن مفتوحة في وجه السعوديين. وهي مفتوحة في الاساس لا من اجل تزويد الجيش السعودي بالفانتومات بل حتى تصبح السعودية موصلا جيدا ، بين مصر والولايات المتحدة – كتب دان مرجليت على لسان وزارة الخارجية الاسرائيلية .

وواشنطن اخذت في المدة الاخيرة تطمئن المسؤولين الاسرائيليين على ان « افكارا » جديدة تنتشر في القاهرة بتأييد من الرئيس السادات ، وهي تفضيل التعاون مع السعودية على التعاون مع ليبيا » ، وان هذه الافكار الجديدة « تبشر » بمستقبل التوجه المصري نحو الغرب ، وان هذا التوجه هو « في مصلحة اسرائيل وامريكا سوية » . ويجب على اسرائيل الا تنزعج من مظاهر الخلاف ، المشتد بين وقت واخر ، بين مصر والولايات المتحدة ، فان « الدبلوماسيين المجربين يقولون انه على اسرائيل ان تنتظر عدة سنوات حتى تنضج الاوضاع الجديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة والعرب » .

وكتب دان مرجليت : « ان هدف اسرائيل الرئيسي هو استغلال الجمود السياسي العام من اجل ان تقنع مصر بالتوجه نحو الغرب » ..

وهذا الذي كتبه دان مرجليت يفسر ما يقوم به حكام واشنطن واسرائيل من اصرار على معارضة كل خطوة تستهدف اخراج قضية الشرق الاوسط من جمودها الحالي. فبالاعتماد على الاوهام ، التي اثارتها مواقف السادات اليمينية ، يحاولون منع كل تحريك للقضية حتى « يقنعوا » انور السادات بانه ما من طريق امامه سوى الاستسلام ، سياسيا : بالتحول نحو الغرب الاستعماري ، واجتماعيا : بوقف مسيرة النظام التقدمي في مصر . وبعد ذلك ، كونوا على ثقة ، لن يسترجع ارضا ولنا يكسب اجرا ، وهذا هو ما يعرفه التوسعيون الاسرائيليون . ولذلك يؤيدون هذا التوجه !

ومع ذلك فان المتدينين الاسرائيليين والامريكيين (المقروصون). وهم يخافون من ان تحدث تطورات لم تكن في حسبانهم في الشرق العربي كما حدثت في السابق ايضا .

ولذلك ، كتب دان مرجليت ، تنظر وزارة الخارجية الاسرائيلية الى « الافكار الجديدة » في مصر نظرة تحبيذ وتشجيع ، ولكنها ، في الوقت نفسه تتخوف من المستقبل : « فان تغييرا اساسيا من هذا النوع في السياسة الخارجية المصرية يتطلب وقتا طويلا . وفي اثناء هذا الوقت من الممكن ان تقع تغييرات في الانظمة في ليبيا وفي العربية السعودية وحتى في مصر نفسها من غير الممكن توقعها سلفا » ..

و « مندهش » يعتقد انه من المفيد ان يطلع الوطنيون العرب على مقال دان مرجليت « الكشافي » هذا . وفي الوقت نفسه فان التاريخ العربي الحديث قد اثبت ان الشعوب العربية قادرة على تقصير الليل حتى لا تأتي عتمته على قدر يد الحرامي الاستعماري !

وليس من المفروض ان نقبل حسابات وتقديرات وزارة الخارجية الاسرائيلية ، التي هي رجع صدى وزارة الخارجية الامريكية . فكثيرا ما تكون تقديرات الاستعماريين والرجعيين اضغاث احلام . وكم من مرة انتظرت اكدشة الاستعمار ، في الشرق العربي ، ان ياتيها الحشيش ، حتى ماتت جوعا !

ازمة مياه خطيرة في اسرائيل

بلدية القدس لا تسمح لنفسها بالسكوت عن قطع الماء عن الاهالي وأما المسؤولون في بلدية الناصرة فمستمرون في تخاذلهم الفظيع !

بقلم محرر الاتحاد الاقتصادي الخاص

بينما تتوالى الاخبار ، من مختلف القرى ، عن النقص المتزايد في مياه الري ، يضج اهالي الناصرة والقدس ومدن اخرى في اسرائيل من انقطاع مياه الشرب والاستعمال اليومي في البيوت . وفي الوقت نفسه اعترف وزير الزراعة بان المسؤولين سمحوا بانفاق مائي على الزراعة اكثر مما تحتمل مصادر المياه في البلاد .

ففي الاسبوع الماضي امضى العديد من احياء الناصرة ، خصوصا المرتفعة منها ، عدة ايام دون الحصول على نقطة ماء . وفي نهاية الاسبوع اصبحت الازمة عامة في الناصرة حتى ضج السكان وقام العديد منهم بنقل الماء الى بيوتهم بالسيارات من خارج الناصرة ، وسارت الوفود الصاخبة الى البلدية محتجة .

وقد حاول المسؤولون في بلدية الناصرة ان « يلفوا الطابعة » بالادعاء انه وقع خلل في موتورات المياه وبان العمل جار لاصلاح الخلل حالا ..

ولكنهم كانوا يخفون عن شعب الناصرة امورا في غاية الخطورة :

ففي الاسبوع نفسه – وهو اسبوع تميز بالحر الشديد – تبين ان العاصمة ، القدس ، تعاني هي ايضا من انقطاع مياه الشرب . وفي القدس لا توجد بلدية تستخف بعقل الناس كما يفعل المسؤولون في بلدية الناصرة . ولذلك لم تخف عنهم حقيقة الامر وهو ان مخزون المياه لدى شركة ميكوروت لم يعد كافيا – خصوصا في اسبوع الحر الشديد – لتلبية احتياجات السكان الى المياه .

ولم تسكت بلدية القدس عن هذا الوضع ، فبالاضافة الى انها اضطرت الى تخصيص سيارات كثيرة لنقل المياه الى الاحياء التي جف فيها الماء ، فانها طالبت شركة ميكوروت ، مهما يكن السبب ، بالقيام بواجبها في تزويد ما تحتاجه مدينة القدس من مياه . وامام ذلك اضطرت شركة ميكوروت الى تقليل ضخ ماء الري الى المستوطنات في ضواحي القدس لكي توفر مياه الشرب لاهالي القدس .

وكل ذلك لم يفعله المسؤولون في بلدية الناصرة الذين يتوهمون انهم، بالوعود الفارغة ، يستطيعون ان يبقوا اجسامهم نظيفة (بدون غسل) في اعين اهالي الناصرة العطشانين !

وفي نهاية الاسبوع نفسه نشرت الصحف تصريحات لوزير الزراعة ، حاييم جفتي ، ولمندوب المياه ، مناحم كنتور ، اعترفا فيها بوجود ازمة مياه حادة في اسرائيل تزداد مع الايام تفاقما . وكلاهما اعترف بان سوء تصرف المسؤولين هو الذي ادى ذلك .

اما الوزير فاعتبر انتشار زراعة القطن في البلاد ، التي تحتاج الى مياه كثيرة ، السبب الرئيسي في الازمة . فحقول القطن تستوعب ١٢٠ مليون متر مكعب من مياه الري في السنة . وهذا يساوي ١٣ بالمئة من كل ما خصص للزراعة من مياه الري . فالمسؤولون شجعوا زراعة القطن في البلاد دون اعتبار لكميات مياه الري المحدودة . وذلك تلبية لنهم اصحاب الصناعة الذين يدر عليهم محصول القطن ارباحا هائلة. والمدير العام لوزارة الزراعة ابراهام بروم ، الذي هو في الوقت نفسه رئيس مجلس القطن ، ذكر انه خلال السنوات العشرين على بدء زراعة القطن في اسرائيل ازدادت الاراضي المزروعة بالقطن بنسبة ١٠٠٠ بالمئة!، من ٣٠٠ دونم في البداية الى ٣٠٠ الف دونم الان !

واما مندوب المياه ، مناحم كنتور، فاعلن ان اشد الازمة هو في شمال البلاد . واما في الجنوب فالوضع حسن بينما في مركز البلاد فانه متوسط . ومع ذلك حذر من النتائج الخطيرة في المستقبل نظرا لان استهلاك المياه يزيد من سنة الى سنة عن مخزون المياه في البلاد . وذكر على سبيل المثال ان ارتفاع المياه في اضخم خزان للمياه في اسرائيل ، وهو بحيرة طبريا ، قد انخفض الى الحد الادنى في تاريخه الى ٢١٢ مترا تحت سطح البحر !

ويحاول المسؤولون التخفيف من هذه الازمة الخطيرة بتخفيض كمية الاستعمال البيتي . وقد قام مندوب المياه بتخصيص كميات معينة لاستهلاك الاهالي في كل سلطة محلية، وعين غرامات مالية تدفعها السلطات المحلية اذا ما زاد استهلاكها عما هو مخصص لها .

وقد اعلن مركز السلطات المحلية، في الاسبوع الماضي ، رفضه ان يدفع هذه الغرامات . وجاء في رسالته الى مندوب المياه انه ليس مما يشرف دولة اسرائيل معاقبة السلطات المحلية على قيام الاهالي باستعمال ما يحتاجونه من ماء .

هذا هو الوضع ، وربما يكون اشد خطورة . والمسؤول عنه سياسة السلطة التي تجعل همها الاول توفير كل ما يحتاجه الرأسماليون لجني الحد الاعلى من الارباح .

وليس امام السلطات المحلية سوى ان تحافظ على مصالح سكانها الحيوية جدا ، وان لا تسكت عن اية محاولة لتلافي هذه الازمة على حساب ضرورات الاهالي الحيوية جدا .

واما المسؤولون في بلدية الناصرة فيجب ان يعلموا ان اهالي الناصرة لن يسمحوا لهم بان يصل تخاذلهم الى درجة السماح لسياسة التمييز القومي ضد العرب بالوصول حتى الى قطع مياه الشرب عن افواه الاطفال . هذا مستحيل . ولا يمكن السماح به !

الشيوعيون الارجنتينيون وترشيح بيرون

بونيس ايرس – أعلن الحزب الشيوعي الارجنتيني في بيان اصدره في الاسبوع الماضي ، ان حكومة كامفورة قد اتخذت ، خلال الفترة القصيرة التي تولت فيها السلطة (شهر ونصف الشهر) عددا من الخطوات التقدمية في مجال السياسة الداخلية والسياسة الخارجية . فقد ثابرت على تنفيذ تعهداتها التي قطعتها اثناء الانتخابات • كما ان جماهير الشعب الارجنتيني صوتت مؤيدة برنامج هذه الحكومة لرغبتها في اجراء تغييرات ردكالية .

وجاء في البيان ايضا ان الحزب سيتخذ، في الانتخابات المزمع اجراؤها في ٢ ايلول ، موقفا ايجابيا من ترشيح بيرون . ومع هذا فان الحزب سينظر نظرة عينية الى سياسة الحكومة التي ستؤلف فيؤيد مواقفها الايجابية وينتقد كل خطوة يعتبرها تتناقض مع تعهدات البيرونيين ووعودهم في الانتخابات .

وناشد البيان عمال الارجنتين ان يوحدوا صفوفهم في النضال ضد الرجعية واليمين الذي بدا يرفع رأسه . فقد سبق استقالة كامفوره هجوم يميني شديد على خط الحكومة .

واعلن النائب الشيوعي يوزوس مريا (عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارجنتيني) باسم حزبه ، ان استقالة الرئيس هيكتور كامفورة والاعلان عن انتخابات جديدة يرشح فيها للرئاسة الرئيس الاسبق ، خوان بيرون ، قد تفسح المجال امام الرجعية لاستغلالها ضد مطالب الشعب . ودعا كل القوى الوطنية لتشديد النضال في سبيل استمرار التغييرات الدمقراطية التي وضعت برنامجها حكومة الرئيس كامفوره .

● تعازينا القلبية الى الاخ فهد معلوف وشقيقاته وعموم افراد العائلة والاقارب بوفاة والدهم وقريبهم المرحوم
يوسف اسعد معلوف
للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

الحزب والشبيبة – حيفا

● تعازينا القلبية الحارة الى آل التيم واقرباؤهم وانسباؤهم في قرية عبلين بوفاة المأسوف على شبابه
اسطفان سليم تيم

الحزب والشبيبة – عبلين

يحرمون المزارع العربي من حق الاقتراع لانه فقط عربي !

بقلم : يهوشع ايرغا
عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

قررت لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت العامة ، الاستمرار في حرمان المزارع العربي من الاشتراك في انتخابات المؤتمر الزراعي الثاني عشر التي ستجري مع الانتخابات العامة للهستدروت في ١١–٩–١٩٧٣ • وقد كتب ممثل « ركاح » في اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق يهوشع ايرغا مقالا حول الموضوع في « زو هديرخ » الشقيقة نقدمه فيما يلي لقراء « الاتحاد » :

يبدو لاول وهلة من تصريحات كبار عاملي المراخ وكأن هناك مساواة تامة في الحقوق للعامل العربي في الهستدروت . اما الواقع فغير ذلك، فهناك تمييز ضد العرب وهو جزء من الاضطهاد والتمييز اللاحقين بالمواطنين العرب عامة في البلاد .

واخذنا مؤخرا نشهد تمييزا تعسفيا سافرا ضد العامل العربي ، مع اقتراب موعد الانتخابات للمؤسسات العليا في الهستدروت ومن ضمنها المؤتمر الزراعي الثاني عشر . فكما هو معلوم للجميع ان كل مزارع يهودي عضو في الهستدروت ، يحق له الاشتراك في انتخابات المؤتمر الزراعي الهستدروتي ، اما بالنسبة للمزارع العربي فليس الامر كذلك ، فقد حرم المزارع العربي تماما من حق الاشتراك في انتخابات المؤتمر الزراعي ، وحرم من هذا الحق بحجج واهية ، تتستر وراءها الاغراض العنصرية ، وهي المحافظة على « نقاوة » نقابة الزراعيين العامة و « طهارتها » من غير اليهود ، لتظل نقابة يهودية صرفة .

لقد اتخذت هذا القرار ، لجنة الانتخابات المركزية ، اعتمادا على قرار المؤتمر الزراعي الحادي عشر ذلك القرار الذي اتخذ بمعارضة ممثل ركاح . وفي حينه ندد مندوبنا بهذا التمييز القومي واكد بان هذا القرار يتعارض مع دستور الهستدروت وقانون الانتخابات – فصل ا .

وعنصرية هذا القرار تبتتها الواقعة التالية : لنفرض ان احد المواطنين اليهود في الناصرة العليا يملك ٥ دونمات ويفلحها فانه يحق له الاشتراك في انتخابات المؤتمر الزراعي اذا طلب ذلك وكان عضوا في الهستدروت . وبالمقابل اذا كان هناك مواطن عربي من الناصرة يملك ٣٠ دونما من الارض يفلحها ويعتاش منها ، فان هذا المزارع العربي لا يحق له الاشتراك في انتخابات المؤتمر الزراعي حتى ولو طلب ذلك وكان عضوا في الهستدروت .

وهكذا فان كل الفلاحين العرب محرومون من حق التصويت لسبب واحد لا غير وهو : لانهم عرب !

ليس من الصعب تصور ما ستقول وبأي شكل سترد قيادة المركز الزراعي – الممثلة فيه كيبوتسات هشومير هتسعير والكيبوتس الموحد وممثلو توحيد الشتات ، والكيبوتسات وحركة المستوطنات – لو ان النقابات المهنية والزراعية في فرنسا او في ابطاليا او في اي مكان من العالم ، قررت حرمان العمال والمزارعين اليهود من حق الانتخاب ، انها ستصرخ باعلى صوت ، وبحق ، ضد هذه اللاسامية .

يجب على كل يهودي ان يخجل من حدوث امر كهذا في اسرائيل عام ١٩٧٣ . وعلى المؤسسات الهستدروتية ان تبطل انتخابات المؤتمر الزراعي الثاني عشر ، حتى يمحى هذا العار العنصري عن الانتخابات المذكورة . لقد توجهت كتلة – ركاح – في اللجنة التنفيذية للهستدروت بهذا الخصوص الى لجنة المراقبة المركزية طالبة بحث الموضوع في الجلسة العامة للجنة التنفيذية .

كما ويجدر بنا ان نشير الى ان العمال العرب محرومون ايضا من حق انتخاب مؤسسات هستدروتية لهم في اماكن سكناهم ، هذا في الوقت الذي توجد فيه مثل هذه المؤسسات في المستوطنات اليهودية .

واذا وجدت في بعض الاماكن العربية لجان عمال ، فانها لجان معينة من قبل الدائرة العربية للهستدروت ويرأسها موظفون يهود مكروهون لدى العمال العرب .. ان مجرد وجود مثل هذه الدائرة في الهستدروت هو مثال ساطع على التمييز ضد العامل العربي في الهستدروت .

فعلى ضوء كل ما تقدم ، يظهر مدى التلون والمحاباة في التصريحات التي اطلقها نائب الدائرة العامة للهستدروت يروحام ميشل قبل اسبوعين في الناصرة – عندما قال انه يريد « ان يقيم حلفا حقيقيا بين عمال اسرائيل دون ان تتلاشى شخصية هذا الطرف القومية او ذاك » فهم يحاولون بكلمات براقة، عشية الانتخابات ، تخدير العمال العرب للاستمرار في التمييز ضدهم لمدة اربع سنوات اخرى .

وفي الختام ، بعض الكلمات الى قيادة المباي : عندما طالب ممثل ركاح في مؤسسات الهستدروت لم يؤيده ممثلو المباي وفضلوا دعم بالغاء التمييز ضد الفلاحين العرب، قرار الاكثرية المشين . وكذلك عندما طالب ممثل ركاح في دائرة التنظيم النقابي بالغاء مختلف اشكال التمييز ضد العرب وقف المباي الى جانب قرار الاكثرية العنصري . ان هذا السلوك المخجل والذي يتعارض مع المبادئ الجميلة التي يعلن عنها هذا الحزب فيما يتعلق بالمساواة في الحقوق – انما يدل على شدة انزلاقه الى موقف قومي مؤيد للحكومة .

تعاون بين « البعث » في سوريا والاتحاد الاشتراكي في مصر

موسكو – لمراسلنا الخاص تلفونيا – نشرت وكالة تاس في ٧/٢٣ الماضي نبأ عن البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المباحثات التي جرت بين وفد حزب البعث الاشتراكي السوري ووفد الاتحاد الاشتراكي العربي في دمشق . وجاء في البيان ان الوفدين بحثا في الوضع العالمي وقضايا الشرق الاوسط ، واكدا ان على الحزبين ان يتعاونا ويوثقا ما بينهما في اعمالهما لتجنيد جماهير الشعب والمنظمات الشعبية والمنظمات السياسية في معارك البلدان العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي – ولاجل تحرير المناطق المحتلة .

زعيم الفاشيين في ايطاليا يترك جائعا

اوقف جورجوريو الميرانتيه زعيم الفاشيين الايطاليين ، سيارته امام محطة الوقود في شارع روما – بولونيا الرئيسي ليملأ سيارته بالوقود ، وليتناول طعام الغداء في المطعم المجاور مع ثلاثة من زملائه الفاشيين .

ولكنهم فوجئوا حين وقف امامهم نادل المطعم ، وقد عرف الزعيم الفاشستي ، رافضا تقديم الطعام لهم . وانضم الى نادل المطعم كل زملائه وعمال المطعم معلنين الاضراب حتى خروج الزعيم الفاشستي وزملائه من المطعم .

وقد اضطر صاحب المطعم للتوجه الى الزعيم الفاشستي طالبا منه الخروج هو وصحبه من المطعم فورا .

وقد خرج جورجوريو المرانتيه من المطعم ومحطة الوقود دون طعام ووقود .

والجدير بالذكر انه عثر مؤخرا على وثائق جديدة تفضح جورجوريو المرانتيه ، الذي يتزعم الان حزب الحركة الاجتماعية الايطالية الفاشي الجديد . ففي ارشيفات مدينة لوك – اقليم توسكانا – عثر على النسخة الاصلية من برقية امر اعدام الانصار والمشتركين في حركة المقاومة الايطالية وهي البرقية التي وقعها الميرانتيه شخصيا وبعث بها الى السلطات المحلية في شهر ايار من عام ١٩٤٤ باعتباره احد وزراء جمهورية سالو العميلة التي شكلت انذاك .

وكتبت صحيفة « اونيتا » – (صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي) ان البرقية التي كانت اساسا لسجن واعدام المئات من الانصار الايطاليين تكشف تماما الماضي الفاشي لميرانتيه وجوهره الحقيقي .

ومن جهة اخرى فان مجموعة من الفاشيين الجدد احرقت ، في نفس الفترة التي عثر فيها على الوثائق المذكورة بناية مسرح – اوغوستيو – في سالرنو .

وكان من المقرر ان تقوم فرقة الهواة المحلية بتمثيل مسرحية « حان الاوان لتصفية الفاشيين » في هذا المسرح . وقد احترق جزء من المسرح وشوهدت شعارات فاشية مكتوبة على بعض جدرانه .

وقد اثار هذا الاستفزاز الجديد الاستنكار لدى سكان المدينة . وزار وفد الشبيبة الديمقراطية رئيس بلدية المدينة وطالب بانهاء الاعمال الاجرامية التي يقترفها الفاشيون الجدد كما طالب بنفس الطلب الاتحادان المحليان للحزبين الشيوعي والاشتراكي .

اهتمام بموقف الشيوعيين الاسرائيليين من سياسة التعايش السلمي

موسكو – نشرت صحيفة برافدا السوفييتية ، في ١٥ – ٧ النص الكامل لتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي بعث بها الى الرفيق ليونيد برجنيف والى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة نجاح مؤتمر الذروة السوفييتي – الامريكي نشرتها (الاتحاد – بتاريخ ١٣ ٧) • كما نشرت التحية صحف سوفييتية اخرى •

وقد استرعى انتباه المراقبين بنوع خاص الفقرة التالية في التحية :

« نحن الشيوعيين الاسرائيليين المناضل ضد السياسة العدوانية التوسعية للاوساط الحاكمة في اسرائيل، مقتنعون بان فشل الاستراتيجية العالمية الامبريالية وتدعيم التعايش السلمي سيؤثران تأثيرا ايجابيا على الشرق الاوسط أيضا . ويساعدان على اخماد بؤرة الحرب الخطرة في منطقتنا ، وعلى تحقيق سلام عادل وثابت بين اسرائيل والدول العربية بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ تنفيذا كاملا، بما في ذلك انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، واحترام سيادة كل الدول في منطقتنا بما فيها دولة اسرائيل والحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني » .

واشارت صحف الاقطار الاشتراكية الاخرى الى هذه التحية .وقد أبرزت « نبسابدشاغ » صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المجري ، الفقرة التالية في التحية :

« الموقف المبدئي الذي وقفه الاتحاد السوفييتي في الذروة السوفييتية – الامريكية حول الشرق الاوسط يتفق ومصالح الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية على السواء » .

زيادة الانتاج في الاتحاد السوفييتي جميع الجمهوريات تجاوزت المشروع الاساسي

موسكو – لمراسلنا الخاص تلفونيا – نشر مكتب الاحصاء المركزي في الاتحاد السوفييتي في ٧٣/٧/٢٥ تقريره نصف السنوي .

وتدل الارقام على ان الانتاج الصناعي ازداد في هذه الفترة ٧٪ بالنسبة الى نفس الفترة في السنة الماضية ، وبـ ١٤٢ ٪ بالنسبة للمشروع الاساسي و ٨٠٪ من هذه الزيادة ناجم عن ارتفاع ثمرة العمل والذي تلخص بـ ٥،٤٪

والجدير بالذكر ان جميع جمهوريات الاتحاد السوفييتي تجاوزت المشروع الاساسي . وتتلخص الزيادة بـ ٤،٦ مليار روبل عن المبلغ المقرر .

اما العاملون الزراعيون فباعوا للدولة من الانتاج الحيواني ما يفوق المقرر في المشروع ايضا .

هذا وازداد معدل اجور العمال والموظفين بـ ٣،٤٪ وهو الان ١٣٣ روبلا ويصبح مع الشروط الاجتماعية ١٧٩ روبلا اي ان الزيادة هي ٣٪ كما ازداد الدخل المادي في الكولخوزات بـ ٥٪ .

وازدادت الصناديق العامة ٤،٥٪ وتلخصت بـ ٣٧ مليار روبل ، وازداد توفير الاهلين ٣،٦ مليار روبل . اما برنامج تجارة الجملة فقد تجاوز المخطط وانجز هذا الفرع بنسبة ١٠،٥٪ • .

وحصل المواطنون في الاتحاد السوفييتي على ٦٠٥ الاف منزل ، عدا المنازل التي بنيت في الكولخوزات ، او بشكل فردي ، او بمساعدة الاعتمادات من مصادر الدولة .

واقيمت في الفترة نفسها مدارس ابتدائية تكفي لـ ٩٦ الف تلميذ ، ومستشفيات تكفي لـ ١٢ الف سرير الى جانب عيادات لـ ٢٣ الف مراجع في نوبة واحدة .

اما تعداد السكان في الاتحاد السوفييتي فكان في اول تموز ٢٤٩،٧ مليون نسمة .

صـــورة

من نسيم أبو خيط

انا اعلم بأنكم لن تصدقوني .. ولكني اعذركم . اذ كيف تصدقون بأن شعر راسي يطول حتى كتفيّ لانه ... لا وقت عندي للاعتناء به ؟! ، تقولون بأني اتمشى مع « الموضة » ! وما الضرر في ذلك ؟ اما امي فتقول بأن « طول شعري وسواد سحنتي يجعلان مني « فرجة » ..» مع ان لوني أسمر وليس أسود !!

أما هي ، فلم تعر لكل هذا وزنا ، وكنت فتاها الذي وضعه يهوفا (١) في طريقها ..

* * *

كانت ، واترابها ، يجلسن امامي ، مباشرة ، في الباص .. وكان واضحا من طريقة لباسهن ، انهن من عائلات متدينة ، يلبس اربابها المسوح .. فراقني ان ينبري شريكي في المقعد الى مشاكستهن ، اذ لم تجرأ اية واحدة حتى على الرد ، باكثر من ضحكات مكتومة ..

وكان ان نزل صاحبنا في احدى المحطات ، وبقيت وحدي ..

وفوجئت بها تدير وجهها نحوي وتسأل :

– ما رأيك فيه ؟

قلت متفلسفا : لا نستطيع ان نحكم على الشخص لمجرد سلوك عابر .. ثم علينا ان نأخذ بالحسبان ظروف التربية والبيت والشارع ..

قالت من خلال ابتسامة حلوة :

– يبدو انك مثقف و .. مهذب ! ، قل لي هل تحترم قدسية السبت ؟

– انا ؟ .. لا طبعا .. انه بالنسبة لي كأي يوم آخر !

قالت بنبرة تثير الشفقة : – ووالديك ؟

وادركت على الفور ما الذي ترمي اليه .. فقلت أجاريها :

– والديّ ؟ .. اعوذ بالله .. اكاد أجن من تزمتهما !

فعادت الابتسامة الحلوة الى شفتيها .. ثم تنبهت الى ان صويحباتها يتهيأن للنزول .. فهمست اليّ بموعد وبعنوان ، وقالت بأنه دكان قصاب ..

* * *

ما الذي ينتظرك في حانوت القصاب يا ذا السحنة ... ويا ذا الشعر الطويل ؟ .. ها هو يعتمر « الكيبه » (٢) ، ينحني وينتصب ، يفتح ابواب « البراد » ويخرج احجاما من اللحوم ، يزنها ويلفها ويوزعها على زبائنه .. ، وهي ! أين هي ؟

سألته بعد ان انفض الزبائن :

– بكم كيلو اللحم ؟

– بـ ١٨ ليرة !

– ياه .. هذا كثير ، لقد كان بـ ١٢ ليرة منذ شهر !

– لقد كان .. اسأل سبير والحكومة كلها ، فهي المسؤولة.

– يشترون السلاح ليقهروا به شعوبا اخرى وليحتلوا ارضهم .. ونحن ندفع الثمن !

– لا .. لا .. ، ذاك شيء وهذا شيء آخر .. فالعرب مجرمون ولا ينفع معهم سوى القوة .. يريدون رمينا في البحر ، فيجب ان نظل اقوى منهم .. أتدري ، انهم أغبياء ايضا .. تصور بأن احدهم يشتغل عندي مقابل ٢٠ ليرة في اليوم بينما اليهودي يريد ٥٠ ليرة على مثل هذا العمل !.. لا .. لا انت لم تر العرب .. ولو رأيتهم لما قلت مثل هذا الكلام !

– لقد رأيتهم جيدا يا سيدي .. فأنا واحد منهم !

– انت .. ولماذا لم تقل من البداية ؟ .. أنا لم اقصد العرب المثالك ، فأنتم « شيلانو » (٣) ... أما هؤلاء سكان المناطق ..

– اتدري .. اقول لك حكاية تفيدك !

قال وقد راق له ان ابتعد عن الموضوع : هاتها ..

– في تراثنا .. يحكى ان بهلولا اراد ان يتخلص من مشاكسة الصبية ، فقال لهم بأن وليمة تقام في الحي الآخر.. فهرول الغلمان نحو ذلك الحي .. بينما اخذ هو يضحك .. ولكنه لم يلبث ان فكر ، بأنه قد تكون هناك وليمة حقا ..! فجرى خلفهم .. ثم زاد من سرعته خشية ان يسبقه الغلمان ..

وحينما عاد الصبية ، بعد ان تبينت لهم لعبة البهلول .. لم يعد هو .. وبقي حيث الوليمة ...

– ولكنك تقول بأن ليست هناك وليمة !

– وأنت لا تصدق !

– أنا ؟!

– نعم .. قلتم للعالم بأن العرب مجرمون يريدون رميكم في البحر .. فصدقكم وصاح صيحتكم .. ولما تبين له بأنكم أنتم الذين رميتم بالعرب الى الصحراء ، كف عن الصياح وبقيتم أنتم تصرخون : مجرمون .. يريدون رمينا ...

– اغرب عن وجهي أنت وحماقاتك !

وشيعني برطانة لم افهمها .. وقدرت بأنها شتائم « بالايديش » .. و ..

– ماذا كنت تتحدث مع أبي ؟ ، قالت وقد ادركتني لاهثة ..

– كان يشتم العرب .. ولما كنت واحدا منهم فقد انتهينا الى حيث طردني من دكانه ..

– أنت عربي ؟ .. خسارة .. خسارة ..

واجهشت ..

– ليس في الامر خسارة او ربح .. انما الخسارة ان يفرض عليك مثل هذا اللباس الخشن في صيف الله القائظ .. والابتعاد عن محادثة الذكور .. وان يرتبط مصيرك مع ذلك الذي يحترم قدسية السبت ، حتى وان كان مجرد عابر طريق .. وان يحترق قلبك لاول ...

وتنبهت الى انني أسير وحيدا .. أما هي فقد لفها الزحام ..

---

١ – الله (٢) « الكيبه » : هي طاقية صغيرة يضعها المتدينون اليهود فوق رؤوسهم . (٣) لنا .

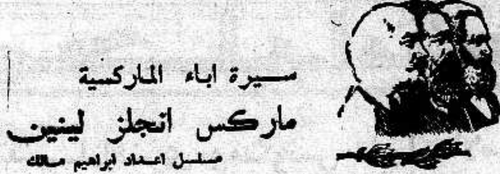
سلطات الاحتلال تصادر ٥٠٠ دونم من اراضي ارطاس – قضاء بيت لحم اصحاب الاراضي يحتجون بشدة الى وزير الدفاع ويطالبون بوقف هذا الاعتداء الصارخ على اراضيهم

القدس – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، صباح يوم الاثنين الماضي (٢٣–٧)، بالاستيلاء على ٥٠٠ دونم من اراضي قرية ارطاس في قضاء بيت لحم . كما قامت بانزال عدد كبير من الجرافات التي اخذت تقتلع جميع اشجار الكروم والتفاح والخوخ ومختلف المزروعات القائمة فيها وذلك بصورة فظة ومفاجئة .

وقد بعث اصحاب هذه الاراضي برسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي احتجوا فيها على هذا الاعتداء الصارخ على حقوقهم المشروعة في الملكية والتصرف باراضي آبائهم واجدادهم .

وجاء في الرسالة :

« اننا نحتج بشدة على هذا التصرف المغاير والمخالف لابسط قواعد القانون والذي يشكل ضربة قاضية لنا لانه يستهدف القضاء على المصدر الوحيد لمعاشنا ومعاش عيالنا . نطالبكم بوقف هذه التعديات واعادة الحال السابق وضمان عدم تكرار هذا العمل » .



سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

لينين في المنفى السيبيري

في ١٣ شباط ١٨٩٧ امرت الحكومة القيصرية بنفي لينين الى سيبيريا الشرقية لمدة ٣ سنين . وفي ايار ١٨٩٧ وصل لينين الى قرية شوشينسكويه في اقليم ينيسي ، التي عينت منفى له .

وكانت هذه القرية في ذلك الحين قرية سيبيرية نائية بعيدة عن مراكز البلاد وعن سكة الحديد مئات الكيلومترات .

وكان النفي أمرا صعبا جدا على لينين ولكنه ، وان كان بعيدا عن نشاطه الثوري ، لم يفقد حيويته ونشاطه ومرحه وكان يشتغل كثيرا وفي عناد ويدرس حياة القرية السيبيرية وأوضاع الفلاحين بامعان . وكان يتمتع باحترام كبير بين سكان المنطقة الذين كانوا كثيرا ما يأتون اليه طلبا للعون . وهكذا ساعد مرة عاملا من عمال مناجم الذهب في كسب دعوى قضائية على رب المنجم . وبعد هذا اصبح الفلاحون يتوافدون اكثر من ذي قبل عليه لشرح حاجاتهم له وطلب العون منه . وقد كتب لينين عن هذه الفترة بعد ٢٥ سنة ، يقول :

« تأتى لي ان اكون محاميا عندما كنت في المنفى في سيبيريا . لقد كنت محاميا سريا لاني كنت منفيا بصورة ادارية ، ولذا كان هذا ممنوعا ، ولكن بما انه لم يكن هناك محامون آخرون ، فقد كان الناس يأتون الي ويحدثونني عن بعض القضايا .

وكان لينين يقدم للسكان المحليين النصائح في كيفية حماية النفس من عسف الاغنياء والسلطات المحلية .



صورة تخطيطية تجمع بين لينين وغوركي

وبعد سنة جاءت الى قرية شوشينسكويه ناديجدا كروبسكايا التي اعتقلت ايضا في قضية « اتحاد النضال من أجل تحرير الطبقة العاملة » في بطرسبورغ ونفيت الى اقليم آخر ، غير الذي يقيم فيه لينين . ولكنها بوصفها خطيبة لينين سمح لها بقضاء مدة نفيها في شوشينسكويه . وهناك جرى عقد قرانهما واصبحت ناديجدا كروبسكايا زوجة للينين وظلت حتى آخر حياته صديقته القريبة ورفيقته في النضال ومعاونته الوفية .

وبمعونة الاهل والرفاق كان لينين يتلقى في منفاه الكتب والمجلدات . واستمر يدرس مؤلفات ماركس وانجلز ويتابع ما تنشره الجرائد والمجلات ويترجم الكتب الاجنبية الى اللغة الروسية . وكثيرا ما كان النور يبقى مضاء في غرفته حتى ساعة متأخرة من الليل .

وفي اثناء نفيه وضع لينين مشروع برنامج الحزب وكتب اكثر من ٣٠ بحثا ومقالة . ويشغل كراس « مهمات الاشتراكيين الدمقراطيين الروس » مكانا خاصا بين هذه الاعمال . فقد شرح فيه مهمات الاشتراكيين الدمقراطيين في تلك المرحلة وبين ضرورة انشاء حزب عمالي متلاحم وهاجم اعداء الماركسية .

وفي المنفى انهى ايضا كتابه « تطور الراسمالية في روسيا » . وقد صدر عام ١٨٩٩ . وكان عملا علميا كبيرا يمكن اعتباره تتمة مباشرة لكتاب كارل ماركس « رأس المال » . وقد اغنى لينين بدراسته لتطور الراسمالية في روسيا الاقتصاد السياسي الماركسي بأحكام جديدة . وعلى أساس المعطيات الفعلية برهن لينين ان الراسمالية في روسيا تتطور ليس في الصناعة فقط بل في الزراعة ايضا . وقد كشف لينين في هذا المؤلف الهام عن أعمق التناقضات الخاصة بالنظام الراسمالي وبين كيف تنمو وتشتد في داخله الطبقة العاملة حفار قبر الراسمالية وصانعة المجتمع الجديد الاشتراكي . وبالرغم من قلة عدد الطبقة العاملة في روسيا بالنسبة لمجموع عدد السكان رأى لينين فيها قوة عظيمة وبرهن علميا على دورها القائد في الحركة الثورية . وفي الوقت نفسه أكد لينين على ضرورة تحالف البروليتاريا مع الفلاحين ، هذا التحالف الذي يستحيل بدونه الانتصار في الثورة القادمة . وشكل الكتاب مساهمة كبيرة في وضع نظرية الحزب البروليتاري وبرنامجه وتاكتيكه وضعا علميا .

والى جانب العمل الدائب كان لينين يحسن الاستراحة أيضا . كان في أوقات فراغه يتزحلق على الجليد ويذهب الى الصيد ويتنزه في الغابات والحقول . وكانت البحيرات الجميلة وضفاف نهر شوشا مكانه المفضل . وكان يعجب بجمال الطبيعة السيبيرية الحيارة الجليل وبنهر ينيسي الزاخر .

وقد اختمر في ذهن لينين وهو في المنفى مشروع لانشاء الحزب الماركسي الثوري . كان يجب بناء الحزب في سرية شديدة بسبب رجعية الحكم المطلق القاسية جدا . وخصص الدور الاساسي في مشروع لينين العبقري لانشاء جريدة سياسية لكل روسيا عليها ان تلف من حولها اللجان والجماعات على أساس مبادىء الماركسية الثورية وان تشرع في التهيئة للمؤتمر الثاني وان تضع برنامجا واحدا ونظاما داخليا واحدا للحزب .

وكان المؤتمر الاول لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي عقد في مدينة مينسك في آذار ١٨٩٨ وأعلن فيه عن تأسيس الحزب . الا ان المؤتمر لم يستطع أن يوحد الحلقات والمنظمات الماركسية المتفرقة ، ولم يتخذ برنامج للحزب ولا نظام داخلي له . كما اعتقلت اللجنة المركزية التي انتخبها المؤتمر .

وكان لينين يرى ان مهمة الجريدة لا تقتصر على الدعاية واثارة الجماهير . واستنتج ان عليها ان تصبح المنظمة لقوى الحزب أيضا وان توحد حلقات الاشتراكيين وجماعاتهم المحلية في منظمة واحدة . وكانت هذه وجهة نظر جديدة مبدئيا الى الجريدة والى مهمتها الرئيسية ودورها .

كان لينين ينتظر بفارغ الصبر انتهاء مدة نفيه . وقد كتبت كروبسكايا عن أشهر النفي الاخيرة قائلة : « لم يعد فلاديمير ايليتش ينام وهزل جسمه بشكل رهيب . كان في ليالي الارق يفكر في مشروعه في جميع تفاصيله ... وكلما كان الزمن يمر كان يزداد فراغ الصبر استبدادا بفلاديمير ايليتش ويزدادهو اندفاعا للعمل » .

وزاد الطين بلة عمليات التفتيش المتكررة ، التي كان يقوم بها البوليس القيصري لدى لينين . وكان اكثر ما يخشاه لينين أن يستغل التفتيش حجة لتمديد نفيه . ولكن لحسن الحظ مر كل شيء بسلام .

وبانتهاء مدة النفي في ٢٩ كانون الثاني ١٩٠٠ سافر لينين مع أسرته وكان أمامه طريق طويل ، اذ كان عليه ان يقطع مئات الكيلومترات في زحافة تجرها الخيول . وبالرغم من الصقيع الشديد سافروا دون توقف ليلا ونهارا . كان لينين يستعجل الزمن لينخرط في العمل الثوري النشيط وهو حر طليق .

وقد اقام لينين في مدينة بسكوف القريبة من بطرسبورغ بعد ان حظرت الحكومة القيصرية عليه الاقامة في العاصمة وفي المراكز الصناعية من روسيا .

(في العدد القادم « في سبيل حزب ماركسي من طراز جديد ») .

تحليل مسؤول للوضع العربي الراهن ـ (١)

في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني
قوى التقدم العربية تتصدى لهجمة اليمين

القدس ـ خاص بالاتحاد ـ يدرس الشيوعيون والوطنيون ومختلف قوى التقدم في الضفة الغربية المحتلة ، في هذه الايام ، نص التقرير السياسي الهام الذي أقرته بالاجماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في شهر أيار الماضي . وذلك بعد ان وصل هذا التقرير الى الضفة الغربية مؤخرا .

ويشمل هذا التقرير ، الذي يصدر عن هيئة شعبية مسؤولة شعبيا في بلد عربي وذات اوسع اطلاع ، على الاقسام التالية : الوضع الدولي ، الوضع العربي ، الوضع الراهن في الاردن ، الوضع في الاراضي المحتلة ، حركة المقاومة الفلسطينية ، مهمات الحزب في المرحلة الراهنة .

ولاهمية ما يحتويه هذا التقرير من معلومات ، من مصادرها ، ومن تقديرات مسؤولة ، نقدم الى قراء الاتحاد تلخيصا واسعا له ، متسلسلا . ونبدا بالوضع العربي .

اما الوضع الدولي فيشتمل على تقويم أساسي لاهمية مرحلة الانفراج الدولي التي فرضت على الامبريالية فرضا . وهي توجد انسب الظروف لتنامي النضال التحرري ولتحقيق مكاسب جديدة لحركة التحرر الوطني .

مثل الفيتنام المنير

ثم جاء في التقرير :

« ان الوضع الدولي الراهن المتسم بالانفراج ، وتخفيف حدة التوتر ، والاتجاه لحل القضايا الدولية بالطرق السلمية ، هو في مصلحة الشعوب العربية ، ويخدم قضية نضالها لازالة آثار العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة . ولكن الدوائر الامبريالية التي لم تقبل بمعطيات الوضع الدولي الراهن الا مرغمة وتحت ضغط قوى التحرر العالمية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، لم تتخل عن سياستها العدوانية وهي تواصلها حيثما توفرت لها الفرصة ، ووجدت في الاوضاع الداخلية لبعض البلدان منفذا لها الى ذلك . وأبرز مثال على ذلك استمرار العدوان الامبريالي ـ الصهيوني على الدول العربية وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بل وتزايد مظاهر هذه العدوانية من خلال التراجع عن قرار مجلس الامن الدولي والاصرار على المفاوضات المباشرة فضلا عما تقوم به الصهيونية من محاولات لتثبيت « الامر الواقع » في المناطق المحتلة من تهجير وتهويد ومصادرة للاراضي واعتداء على الثقافة الوطنية ، وتوجه شرس لابادة حركة المقاومة الفلسطينية .

وهي في كل ذلك تستغل الظروف العربية القائمة والمتميزة بضعف الجبهات الداخلية وتفكك التضامن العربي ، والميل لاضعاف علاقات التعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وهو الامر الذي لا يساعد على استثمار معطيات الانفراج الدولي لصالح الشعوب العربية بصورة فعالة ولا على الاستفادة الكاملة من مختلف مظاهر التأييد لها ، مثل قرارات الامم المتحدة الاخيرة ، وقرارات منظمة الوحدة الافريقية ، والعديد من الهيئات والمنظمات الدمقراطية العالمية التي اجمعت على شجب العدوان الاسرائيلي ومساندة الشعوب العربية وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

ان مضمون الوضع الدولي الراهن لا يجمعه جامع مع الاستسلام والخضوع لمشيئة المعتدين ، بل انه يزخر بكفاح متصاعد لقوى السلام والدمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية في العالم ، انه كفاح جبار لارغام المعتدين ، كل المعتدين ، على التراجع . وهذا المضمون الكفاحي يجب ان ينسحب على الوضع العربي ، معنى هذا انه ما يزال ينتظر الشعوب العربية الكثير من الجهد والنضال والتضحيات لكيما تصل الى المستوى الذي يجعلها تستفيد فائدة كاملة من الوضع الدولي الراهن .

ان ما ينبغي التأكيد عليه هنا بشدة ، هو ان ارغام المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامبركيين على التراجع هو ، كأية قضية دولية أخرى ، لا يتوقف على قوى السلام والحرية والاشتراكية العالمية فحسب بل انه منوط أيضا ، وبشكل رئيسي ، بالشعوب العربية صاحبة القضية .

ان مثال فيتنام يقدم نموذجا حيا ورائعا للشعوب العربية ، فأسباب انتصار الشعب الفيتنامي على المتدخلين الامبركيين بكل قوتهم وجبروتهم العسكري تكمن في البطولة التي لم يسبق لها مثيل للشعب الفيتنامي والحكمة السياسية لجمهورية فيتنام الدمقراطية وجبهة التحرير الوطني لجنوب الفيتنام ، والمساعدة التي تلقاها الشعب الفيتنامي ، في جميع الحقول من الدول الاشتراكية ، وبالدرجة الاولى من قبل الاتحاد السوفييتي ، والتضامن الدولي الواسع في العالم باسره » .

سلبيات الوضع في العالم العربي

وفي فصل ظروف المعركة ضد العدوان الصهيوني ـ الاستعماري ، وطبيعة المعركة ، أشار التقرير الى انها تتميز بالعاملين الرئيسيين التاليين :

« ١ ـ التباين في الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين البلدان العربية ، ووجود تناقضات جذرية بين حركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية وانظمتها الوطنية المعادية للامبريالية، من جهة ، والانظمة والقوى الرجعية العربية المرتبطة بالامبريالية واستعمارها الجديد ، التي تغلب في مجمل نهجها مصالحها الطبقية والانانية على المصالح الوطنية للشعوب العربية ،من الجهة الاخرى.

٢ ـ اشتداد التباين الاجتماعي داخل البلدان العربية ذات الانظمة الوطنية التقدمية ، وبخاصة في مصر ، اذ لم يعد التطور الاجتماعي في هذه البلدان موضع صراع حاد بين شعوبها والامبريالية العالمية واستعمارها الجديد فحسب ، بل أصبح أيضا موضع نزاعات داخلية حادة ، حيث يشتد عداء أوساط البرجوازية الوطنية للتقدم الاجتماعي وللاتجاه الاشتراكي ، وتميل بعض هذه الاوساط أكثر فأكثر للتواطؤ مع الامبريالية والتهاون في الدفاع عن الوطن حرصا على مصالحها الطبقية الانانية الضيقة » .

وفي هذه الاوضاع ، جاء في التقرير ، يجب ان نرى ان التحالف الامبركي الصهيوني قد نجح في تحقيق بعض النجاحات المؤقتة :

« فقد استطاع الهجوم الامبركي ـ الصهيوني ان يؤزم فعلا التناقضات بين حركة التحرر الوطني ، وأنظمتها الوطنية المعادية للامبريالية وحركة المقاومة الفلسطينية ، من جهة ، والانظمة والقوى الرجعية العربية من الجهة الاخرى . وقد نجم عن ذلك تفكيك ذلك الحد الادنى من التضامن العربي الذي تحقق بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ، وتأليب بعض الدول العربية على البعض الاخر . وكانت المواقف والممارسات المغامرة لبعض فصائل حركة التحرر الوطني العربية احد العوامل التي سهلت على التحالف الامبركي ـ الصهيوني تحقيق بعض تلك النجاحات المؤقتة .

ففي الاردن وجدت دسائس الامبريالية والرجعية تعبيرها الصارخ في الهجوم الدموي على حركة المقاومة الفلسطينية واخراجها من الاردن ، والحاق ضربة شديدة بحركة المقاومة في الارض المحتلة وبالحركة الوطنية الاردنية » .

السعودية شجعت اليمين المصري

« وتستغل السعودية المصاعب الكبيرة التي تواجه الشعوب العربية من جراء العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي ، واستمرار الاحتلال ، فتشدد من نشاطها التخريبي وتآمرها على الحركة الوطنية ، وعلى الانظمة الوطنية المعادية للامبريالية . فهي تواصل تآمرها وهجومها على جمهورية اليمن الدمقراطية وقد قامت بدور نشيط في تشجيع الزعامة المصرية على اتخاذ قرارها السيء الصيت بانهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت في مصر ، وهي تواصل ضغطها على سورية لحملها على اتخاذ خطوة مماثلة .

ان السعودية بنظامها المغرق في الرجعية ، والتي تمتلك ثروات بترولية هائلة وتحصل على عائدات ضخمة ، أصبحت مركزا اساسيا للرجعية في العالم العربي ، ودعامة موثوقة للامبريالية العالمية واحتكاراتها البترولية في هذه المنطقة .

وخلال العامين الماضيين استطاعت الامبريالية الامركية ان تعزز مواقعها العسكرية والسياسية والاقتصادية في دويلات الخليج . وفي هذه الظروف بالذات قامت ايران باحتلال جزيرتين عربيتين في الخليج بدعم من الامبريالية وبالتواطؤ مع السعودية والانظمة الرجعية في الخليج ، الامر الذي يشير الى دور الرجعية الايرانية في المخطط الامركي ـ الصهيوني الموجه ضد حركة التحرر الوطني العربية وبخاصة في منطقة الخليج .

غير انه ما كان يمكن للهجمة الامبريالية الصهيونية ، ولنشاطات الانظمة والقوى الرجعية العربية ان تحقق بعض تلك النجاحات المؤقتة ، لو لم تقع بعض التطورات السلبية الخطيرة داخل حركة التحرر الوطني العربية ، وبخاصة في ليبيا والسودان ومصر » .

ليبيا مركز اليمين

« فقبل ان تمضي فترة قصيرة على الانقلاب العسكري الذي وقع في ليبيا عام ١٩٦٩ ، والذي رحبت به الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية لازاحته احد الانظمة الرجعية في العالم العربي ، وقيامه بتصفية القواعد العسكرية الامبريالية في ليبيا ، حتى اخذ معمر القذافي يحول ليبيا ، بثرواتها البترولية الكبيرة وعائداتها المالية الضخمة ، الى مركز نشيط للقوى اليمينية في العالم العربي . لقد الحقت سياسة معمر القذافي الخرقاء اضرارا فادحة بالشعوب العربية وبحركة تحررها الوطني والاجتماعي وبخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تتعرض فيها لعدوان اسرائيلي شرس ، ولهجمة امبريالية ـ صهيونية .

ان القذافي وجماعته ، بتخلفهم الفكري والسياسي ، وبتعصبهم القومي والديني ، يندفعون في عدائهم للدمقراطية والشيوعية ، ويضعون الاتحاد السوفييتي ، الصديق الوفي للشعوب العربية ، على مستوى واحد مع الامبريالية الامركية ، العدوة اللدودة للشعوب العربية ، وقد جرتهم هذه السياسة الخرقاء وتجرهم الى القيام بنشاط تخريبي في عدد من البلدان العربية ضد القوى التقدمية ، فقد أيدوا ردة النميري ومذابحه الوحشية في السودان ضد الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية . كما ان القذافي كان وراء قرار الزعامة المصرية في قرارها بانهاء مهمة الخبراء العسكريين السوفييت في مصر ، ويسعى للضغط على سوريا لاتخاذ خطوة مماثلة لخطوة السادات ، ويقف القذافي وراء التحركات اليمينية المشبوهة في مصر ، وفي بلدان عربية أخرى . ويحاول القذافي جعل الوحدة العربية صنما، عندما يحاول أن يفرغها من كل مضمون تقدمي .

وفي الآونة الاخيرة بدأ « بثورته الثقافية » لاسكات كل صوت في ليبيا يرتفع ضد سياسته اليمينية الهوجاء . وتلحق هذه السياسة ضررا كبيرا بشعب ليبيا ، وتعرض للخطر استقلال ليبيا ذاته والمكاسب التي حققتها » .

الردة في السودان

وفي السودان حيث تطورت الخلافات والنزاعات بين فصائل الحركة الوطنية الى صدامات مفجعة قامت القوى اليمينية بزعامة جعفر النميري ، وبدعم من الدوائر الامبريالية والرجعية العربية والقوى اليمينية المتطرفة ، وجماعة ماو تسي تونغ ، بهجوم دموي شرس على الحزب الشيوعي السوداني وعلى القوى الدمقراطية . وفي هذه الظروف بالذات برز بشكل واضح الدور التخريبي الذي قامت به جماعة معادية التي انشقت عن الحزب الشيوعي السوداني .

ان سياسة العداء للشيوعية في السودان الحقت أضرارا فادحة بالشعب السوداني وبمكتسباته ، وأعادت ربط السودان بالامبريالية واستعمارها الجديد ، وعزلت السودان عن حركة التحرر الوطني العربية ، وعن البلدان الاشتراكية، كما انقلبت الزعامة السودانية على مصر وليبيا ، وعضت اليد التي قدمت لها العون والمساعدة لضرب الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية السودانية .

ان ما جرى ويجري في السودان هو دليل صارخ على الاضرار الكبرى والاخطار الجسيمة التي تلحقها سياسة العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي .

اتجاهات السادات في مصر

« وفي مصر ، وهي قاعدة رئيسية لحركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية ، تمكنت القوى الرجعية ، والقوى اليمينية التقليدية والجديدة ، وبخاصة بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ، ان تستغل هي الاخرى المصاعب والمشاكل الناشئة عن العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي ، وعن استمرار الاحتلال ، لتقوم بنشاط تخريبي واسع ضد النظام الوطني التقدمي ومنجزاته الهامة ،السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وضد علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ، ومما سهل مهمة هذه القوى تغلغل قوى معادية للنظام الوطني التقدمي في مراكز حساسة لاجهزة الدولة ، العسكرية والاقتصادية والسياسية ، وعدم وجود حريات دمقراطية للجماهير الشعبية ، وغياب حزب طليعي ثوري ، من جهة ، وضعف أنور السادات وعدم اخلاصه للنظام الوطني التقدمي ، وطموحه الشخصي لاقامة حكم فردي ، من الجهة الاخرى .

في هذه الظروف مجتمعة ، وتحت ضغط الرجعية والقوى اليمينية التقليدية والجديدة ، من مدنية وعسكرية ، داخل مصر ، ومن قبل الرجعية السعودية والقوى اليمينية في ليبيا ، قام الرئيس أنور السادات بتقويض الجبهة الداخلية ، تحت ستار تصفية « مراكز القوى » وفتح الباب أمام الملاكين العقاريين الكبار والرأسمالية الريفية للهجوم على مكاسب جماهير الفلاحين ، كما اطلق العنان للقطاع الخاص ، وسمح بالتضييق على القطاع العام وتقليصه . وكان يرافق ذلك كله اثارة حملات لطمس الجوانب التقدمية البارزة في خط عبد الناصر وبالعلاقات المصرية ـ السوفييتية عدد من الكتاب المشبوهين وعلى رأسهم محمد حسنين هيكل واحسان عبد القدوس وموسى صبري .

ليس هذا هو المكان الملائم للرد على جميع افتراءات وأكاذيب محمد حسنين هيكل ، انما نجد لزاما علينا ان نستشهد بتصريح واحد فقط من عشرات التصريحات للرئيس الراحل جمال عبد الناصر أدلى به عام ١٩٧٠ ، ومما جاء فيه :

« الصداقة العربية ـ السوفييتية ليست شيئا عابرا بالنسبة لشعبنا بل انها اصبحت عاملا دائما وهذه الصداقة تستمد قوتها من النضال المشترك في سبيل الحرية والسلم ، وهي تمد جذورها في الاخلاص المتبادل الناشيء من فهم عميق للقضايا التي تهم الجانبين .. ومهما يكن تحدي الامبريالية فسنواصل طريقنا في داب واصرار . وبلادنا متاكدة انها تتمتع في هذا النضال بمساندة من جانب جميع القوى المحبة للسلم في العالم ، والتي ترى في طليعتها البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفييتي العظيم الذي وضع التاريخ على عاتقه مسؤولية دعم الحركة الثورية العالمية » .

ولكن هذا التقييم العميق والموضوعي للصداقة العربية ـ السوفييتية لم يمنع هيكل عن ترويج الافتراءات والاكاذيب الامبريالية والماوية عن « الدولتين الاعظم » و « التواطؤ » السوفييتي ـ الاميركي وعن الاسلحة «الهجومية» والى آخر المعزوفة » .

« وتحمل هجمات أنور السادات الاخيرة على الولايات المتحدة في طياتها اعترافا بافلاس سياسة استرضاء الامبريالية وتوفير الاجواء الداخلية للتمشي مع رغباتها .

وحتى يكون الحديث عن «المواجهة الشاملة» و « خوض المعركة » والتوقف عن سياسة ممالاة الامبريالية الامركية ذا مضمون كفاحي ينبغي ان تلغى ، كشرط أولي ، جميع الاجراءات التي ترتبت على اتجاه استرضاء الامبريالية الامركية .

وبغير ذلك يكون هذا الحديث ضربا من العبث أو المغامرة التي يمكن أن تجلب أفدح الاخطار على مصر وحركة التحرر الوطني العربية بمجموعها » .

ولكن مسيرة التقدم تشق طريقها

غير ان هذه السلبيات ، على الرغم من خطورتها ، لا تعني ان مسيرة التقدم العربية قد توقفت . وكما جاء في التقرير « فان تطور الاحداث في العالم العربي يشير الى العكس من ذلك تماما » .

ففي مصر « تنهض قوى شعبية كبيرة للتصدي للهجوم الامبريالي ـ الصهيوني .. ولتدافع بحزم عن النظام الوطني التقدمي والسير به الى أمام وللدفاع عن الصداقة العربية ـ السوفييتية » .

ومن الامثلة البارزة على ذلك تحركات الطلاب المدعومة من أوسع الشخصيات السياسية والفكرية والدمقراطية واليسارية . واصطدامات الفلاحين مع كبار الملاكين ومع السلطة في كمشيش وأبو كبير والفيوم وغيرها .

« وتشير الاحداث والتغيرات التي جرت مؤخرا في مصر ، والتي اطلق عليها أنور السادات « مرحلة المواجهة الشاملة » الى أزمة الاتجاه اليميني والاستسلامي ، من جهة ، والى تعاظم مقاومة الجماهير المصرية والقوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية لهذا الاتجاه ، من الجهة الاخرى ، مما اضطر الرئيس أنور السادات الى الاعتراف بقوة هذه الحركة عندما كرس جزءا كبيرا من خطابه امام مجلس الشعب ، لمهاجمة الطلاب و « اليسار المغامر » و « الماركسية » ، واطلاق التهديدات ، وما تبعها من اجراءات وتظاهر بالقوة ، واعلان الاحكام العسكرية والحكم الفردي .

ولم تبق المعارضة للاتجاهات اليمينية والاستسلامية محصورة داخل مصر فحسب ، بل شملت معظم انحاء العالم العربي . فقد أعربت أوسع الجماهير العربية والقوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية ، على الصعيدين الرسمي والشعبي ، في سوريا والعراق والجزائر ولبنان والمغرب والاردن ، وأوساط المقاومة الفلسطينية ، وفي الاراضي المحتلة ، عن قلقها الشديد ، ومعارضتها لاتجاهات الزعامةالمصرية الاستسلامية، وللحلول الجزئية ، وأبدت عدم رضاها عن قرار السادات بانهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت».

وهذا هو شان الوضع في سوريا التي رفضت الضغوط اليمينية والرجعية وعززت جبهتها التقدمية الداخلية وعلاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

واعظم الانجازات التقدمية يتحقق في العراق على اثر تاميم شركة بترول العراق في أوائل حزيران من العام الماضي . وها هو العراق الان ، وبعد أن أحبط ردة الكزاز الخائن ، يقيم أمتن جبهة بين البعثيين والشيوعيين في الحكم ، وتتوطد الصداقة العراقية السوفييتية على أساس معاهدة التعاون والصداقة بينهما .

كذلك يتوطد النظام الوطني التقدمي في الجزائر ، وجرى تاميم شركات البترول الاجنبية . ويتوطد الحكم الوطني التقدمي في اليمن الدمقراطية . وفي البحرين ومسقط وعمان تتنامى الحركة الوطنية ويواصل ثوار ظفار نضالهم الباسل ضد حكم قابوس الرجعي الاسود .

كذلك تصمد حركة المقاومة الفلسطينية لكل ما تتعرض له من هجوم ، وهي « تكتسب مزيدا من عطف وتأييد الجماهير العربية وتحظى بتأييد ومساعدة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ومن قبل قوى السلام والحرية في العالم » .

وفي لبنان تتطور حركة وطنية ودمقراطية وتقدمية واسعة . كذلك يتنامى النضال الشعبي في تونس وفي المغرب . وفي السودان تزداد عزلة النميري ويسترد الحزب الشيوعي السوداني مكانته .

« وقد اظهرت الانتفاضة الجماهيرية الشعبية الضخمة في انحاء العالم العربي ، التي وقعت اثر الغارة الهمجية للقراصنة الاسرائيليين على بيروت ، واغتيال ثلاثة قادة بارزين في حركة المقاومة الفلسطينية ، وهم الشهداء محمد يوسف النجار وكمال ناصر وكمال العدوان ، ولعدد آخر من المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين، غضبة الشعوب العربية ، وتصميمها على مواصلة النضال ضد العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي ـ ، وتأييدها لحركة المقاومة الفلسطينية ، ورفضها لسياسة الاستسلام والحلول الجزئية ، واقامة الجسور مع الامبريالية الاميركية والدول الامبريالية الاخرى .

وفي انحاء العالم العربي يتعاظم اهتمام الجماهير الشعبية وكافة القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية ، بقضية توطيد علاقات الصداقة والتعاون والتحالف مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . ورغم شدة هجوم الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية والقوى اليمينية على هذه الصداقة ، فان الصداقة العربية ـ السوفييتية تتوطد وتتعزز اكثر فاكثر ،وتصبح واحدة من القضايا الكبرى التي تهتم بها الجماهير الشعبية وكافة القوى الوطنية الشريفة وتدافع عنها » .

تهنئات

تهانينا الحارة الى
* الصديق اكرم نمر زريق وعروسه فريده زريق بمناسبة **الزواج**
* الرفيق فهمي فضلو زريق وعروسه بمناسبة **الزواج**

الحزب ـ عيلبون

الى الاخ عساف حناني وعائلته ، أجمل التهاني بزواج ولدكم **رمزي**

***

الى الاخ رمزي حناني وعروسه ، تهانينا الحارة **بزواجكما**

الحزب والشبيبة ـ حيفا

الى يوسف كامل عراقي وزوجته ، تهانينا بمناسبة المولود البكر **كامل**

الحزب والشبيبة ـ فرع الطيرة

* الرفيق جهاد علي قاسم نصار وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**
* الرفيق يوسف حسن خطيب وعروسه بمناسبة **الزواج**
* الرفيق احمد محمد قراقرة وخطيبته بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

تعازينا القلبية الى آل طبراني بوفاة المأسوف على شبابه **نبيه يوسف طبراني**

الحزب والشبيبة ـ حيفا

تعازينا الحارة الى
* آل ابو صبرا بوفاة المرحوم **الياس ابو صبرا**
* آل بيدس بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم **الياس بيدس**

الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

وشر البلية لا يضحك

اجهضت الدمقراطية فولدت الاخطبوط الاسرائيلي

هل طرأ تغيير على الخارطة السياسية في اسرائيل ؟ هذا هو السؤال الذي يسأله كل انسان بعد التطورات التي حدثت داخل احزاب اليمين في الاسبوع الماضي .

فقد قررت قيادة حزب الجاحال ان توصي قيادتي حزب « حيروت » وحزب الليبراليين باقامة كتلة برلمانية جديدة مع احزاب اليمين المتطرف الاخرى . وقد حدث هذا التطور بعد ان انضم الجنرال اريك شارون قائد منطقة الجنوب الذي انهى خدماته في الجيش الى قائمة الليبراليين وقيادة حزب الجاحال .

اما الكتل المرشحة للتجمع الجديد - « المعراخ » الحيروتي المتطرف - هي الاحرار المستقلون والقائمة الرسمية - حزب بن غوريون والمركز الحر ، و « حركة ارض اسرائيل الكبرى » .

وسيشهد هذا الاسبوع مزيدا من المشاورات بين قيادة الجاحال والكتل المذكورة حول القضايا التنظيمية والمنهجية لهذا التجمع الجديد .

ويرى المبادرون الى هذا التكتل انه يشكل بديلا لحزب العمل وبديلا للحكم . فقد صرح **موشه كول** ، (الاحرار المستقلين) انه يرى في هذا التجمع اساسا لسياسة خارجية مشتركة . وقال **يغال هورفيتش** (القائمة الرسمية) ان الجنرال شارون قام بعمل ايجابي وانه يقدر قرار قيادة الجاحال هذا . فاذا كان يجوز اقامة جبهة بين **حايكا غروسمان** (مبام) و **غدي يعقوبي** (رافي) ، فلا شيء يجب ان يحول دون اقامة كتلة سياسية توحد **بيغن** من جهة و **هيلل زيدل** (الليبراليين المستقلين) من جهة أخرى . وقال **شموئيل تمير** (المركز الحر) والذي يعتبره «حيروت» خصما لهم : نبذل اقصى جهدنا لرص الصفوف وهناك مجال لفتح صفحة جديدة اذا قدم لنا اقتراح عملي لتوحيد القوى . وقال **عيزر فايتسمان** (الجاحال) ، المضرب عن العمل السياسي في حزبه ، انه بسرور يبارك هذه الخطوة .. « انتظرت ٣ سنوات لمثل هذا الامر ، فاذا قامت الكتلة اعود للعمل السياسي » . هذا ما قاله فايتسمان ، واضاف : « آمل ان تقوم هذه الكتلة ، فهذا تغيير جوهري في الخارطة السياسية لاسرائيل » .

ومن الجدير بالذكر ان « الجاحال » كان شريكا في الحكومة مباشرة بعد انتخابات الكنيست السابقة ، وانسحب من الحكومة في سنة ١٩٧٠ على اثر اعلان المبادرة الاميركية ، التي وافقت عليها حكومة اسرائيل . ودعت المبادرة الاميركية اسرائيل الى تعيين مندوب للاشتراك في المحادثات مع الدكتور يارينغ مبعوث الامم المتحدة ، حول قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وقد قبلت حكومة اسرائيل هذه المبادرة ووافقت من جانبها ايضا على اتفاق وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية على أسس متبادلة لفترة ٣ اشهر .

ان الجاحال الذي رفض الموافقة على المبادرة الاميركية في حينه انسحب من الحكومة .. ولكن بقيت نفسه متعلقة بالمقاعد الحكومية .

ومن دوافع التكتل الجديد ، تقوية مراكز الجاحال كشريك مقبل في الحكومة بعد انتخابات الكنيست الثامنة .

والقوى التي قد يتألف منها التجمع الجديد ، هي اشد القوى اليمينية تطرفا في الميدان السياسي .. ولا شك ان ميلاد مثل هذا الاخطبوط ينذر بتطورات اشد سلبية في السياسة الخارجية لاسرائيل ، وفي السياسة الداخلية .. فمواقف الجاحال المعادية لحقوق الطبقة العاملة معروفة لدى جماهير العمال .

ديان يغلق باب الانسحاب

وليس مشروع قيام التكتل الجديد من اشد القوى اليمينية المتطرفة معزولا عما يجري داخل حزب العمل .. فقد اعلن بيغن في الاسبوع الماضي ان الجنرال ديان يؤيد عمليا سياسة الجاحال مع انه لا يصرح بذلك رسميا . وفي المفاوضات الاخيرة بين ديان وقادة حزب العمل ، حول برنامج الحزب في الانتخابات ، فان موقف ديان يغلق نهائيا امام حزب العمل باب الانسحاب الاقليمي ... والاحتمال الآخر الذي قد تؤول اليه الاوضاع في حزب العمل هو انسحاب ديان ورفاقه من « المعراخ » .. وهذا ما يشغل بال قيادة حزب رافي الآن الذي ينتمي اليه ديان .

وليس ديان وحيدا في موقفه داخل « المعراخ » فغولدة مئير ليست بعيدة عن ديان في مواقفها من المناطق المحتلة وقضية النزاع الاسرائيلي - العربي . واذا كانت لا تجاهر بمواقفها لديان بالتفصيل ، فذلك لذر الرماد في عيون الرأي العام الدولي .

وحرصا منها على عدم انفصال ديان ، فانها قد تستخدم وزنها لترجيح كفة ديان على كتلة الوزير سبير الذي يعتبر من « الحمائم » بالنسبة لمواقف ديان ..

وهذا الواقع ، داخل حزب العمل ، هو الذي خلق التربة المناسبة لتحرك قوى اليمين المتطرف لتأليف كتلة تقف امام « المعراخ » في معركة الانتخابات القادمة ، وتنتزع من « المعراخ » تراجعات سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة تروق في أعين اشد دعاة العدوان والتوسع الاقليمي .

جنرالات لقيادة الشركات والاحزاب

ومشروع التكتل الجديد يعيد الى الاذهان من جديد دور الجنرالات المتعاظم على المسرح السياسي والاقتصادي في اسرائيل ، فقد احتل الجنرالات بار ليف ورابين ويريف مقاعد الحكومة والكنيست في حزب العمل . وقد احتل عيزر فايتسمان مركزا قياديا في الجاحال في الحكومة .. والجنرال الجديد الاحتياطي «لاهت» قد رشحه الليبراليون مؤخرا لرئاسة بلدية تل ابيب . وتلاه الآن اريك شارون ليكون عضوا في قيادة حزب الجاحال والداعية لمشروع التكتل الجديد لاحزاب اليمين المتطرف .

وهذه الظاهرة ، ظاهرة استعداد قيادات الاحزاب المختلفة ، افساح المراكز القيادية في احزابها لجنرالات لمعت أسماؤهم في الجيش ، ان دلت على شيء فهي تدل على الافلاس السياسي والشخصي لقيادات هذه الاحزاب .. انها مظهر لافلاسها الايديولوجي ومحاولة التغطية على ذلك بوضع اصحاب الرتب النحاسية العسكريين على راس هذه الاحزاب

والنتيجة المنطقية لهذا التطور هو تصاعد خطر الفاشية في البلاد ، وازدياد الهجوم على مصالح الطبقة العاملة ولقمة عيشها .

وبالنسبة للجماهير العربية يجب الا ننسى ان تصاعد هذا الخطر معناه تعميق سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، ومعناه توسيع سياسة التوسع الاقليمي والضم على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

ان بيغن في غمرة نشوته من فكرة قيام تجمع كبير يقف على رأسه قال ان العرب في هذه الانتخابات سيمنحون الجاحال نسبة اكبر من اصواتهم .. وحجته في ذلك ان الجاحال قد دافع عن حقوقهم ... واكثر ما يصدق على هذا التبجح المثال المأثور : حاميها حراميها .

صليبا خميس

محليات

انزعاج الصحف الاسرائيلية من المذكرة الى مجلس الامن

حيفا - من مكتب الاتحاد - المذكرة التاريخية الى مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة في رفض الاحتلال الاسرائيلي ، وفي الاصرار على حق تقرير المصير ، التي نشرنا عنها في عدد الثلاثاء الماضي ، والتي وقعها اكثر من مئة شخصية ورئيس بلدية وهيئة شعبية ، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، هذه المذكرة كان لها صدى واسع في مختلف الصحف الاسرائيلية . ورددت انباءها الاذاعات العربية والعالمية .

ويوم الخميس الماضي ، كتب داني روبنشتين في دافار خبرا ، اعترف فيه بأن معظم رؤساء البلديات والمجالس المحلية في الضفة الغربية وزعماء المسلمين في القدس العربية المحتلة ، وشخصيات بارزة في قطاع غزة وقعوا على المذكرة .

وقال ان معظم الذين جمعوا هذه التواقيع هم من الشباب وأعضاء منظمات ومتطوعين آخرين وبينهم الحزب الشيوعي الاردني الذي يعمل سرا في الضفة الغربية المحتلة .

وفي محاولة للتقليل من أهمية هذه المذكرة تحاول الصحف الاسرائيلية الموالية للحكومة ابراز « حملة التأييد » لرئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري بمناسبة رسائل التهديد التي قيل انه تلقاها بسبب تعاونه مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وهذه الرسائل - كما نشرت الصحف - كتبت باللغة الانجليزية وارسلت الى الشيخ الجعبري من تل أبيب ..

والشيخ الجعبري ، هو من بين رؤساء البلديات القلائل الذين لم يوقعوا على المذكرة .

هذا وكانت قد وقعت بعض الاخطاء في أسماء الموقعين على المذكرة الى مجلس الامن ، كما ظهرت في عدد الثلاثاء الماضي من جريدة الاتحاد . فعبد الجواد صالح هو رئيس بلدية البيرة ، واما رئيس بلدية رام الله فهو كريم خلف . وكلاهما وقع على المذكرة .

منشور باللغة الروسية في كرمئيل

كرمئيل - اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) منشورا باللغة الروسية وزعه هنا على المهاجرين الجدد ، شرح فيه الاوضاع السيئة التي يتعرض لها هؤلاء المهاجرون وسكان المدينة .

وقد استقبل المنشور من المهاجرين الجدد باهتمام بالغ .

كتلتا افنيري وميكونس تغيران الاسم

القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست ، قبل اسبوعين ، طلب كتلة هعولام هزيه (اوري افنيري) تغيير اسمها ليصبح « جبهة الراديكاليين الاسرائيليين - ميري » .

وفي هذا الاسبوع اقرت لجنة الكنيست طلب كتلة ماكي (ميكونس) تغيير اسمها ليصبح « موكيد - ماكي والازرق احمر . ولله في خلقه شؤون ..

رسالة ابو سنان

مجلس ابو سنان المحلي يبحث قضايا العمل البلدي والاستعداد لانتخابات السلطة المحلية

ابو سنان - لمراسلنا - عقدت كتلة ابو سنان الدمقراطية اجتماعا موسعا مساء يوم الثلاثاء الماضي (١٧-٧-٧٣) ، في بيت سكرتيرها الاستاذ مطانس مطانس بحثت فيه قضايا العمل البلدي ، والاستعداد لدخول معركة الانتخابات للسلطة المحلية .

تكلم في الاجتماع الاستاذ مطانس ، فقدم بيانا مفصلا عن عمل ممثلي الكتلة في المجلس طيلة السنوات الاربع الماضية . وذكر النضال العنيد والثابر الذي قامت به ادارة المجلس الدمقراطية من اجل الحصول على القروض والهبات الضرورية للقيام بالمشاريع الحيوية للقرية ، الامر الذي مكن المجلس من انجاز مشاريع هامة في القرية . ثم ذكر الاستاذ مطانس اهم الانجازات التي حققت ومنها : اقامة بناء للمدرسة الابتدائية مؤلفة من ١٦ غرفة تدريس ، بالاضافة الى غرف الادارة المختلفة . كذلك اوصل التيار الكهربائي الى حي ابو الحصين بدون اي قروض او ديون . وقد كلف المشروع مبلغا يزيد عن ٧٢ الف ليرة . كذلك اقام المجلس بناية من طابقين : الطابق الارضي مركز لرعاية الام والطفل ، والعلوي مكاتب للمجلس . وبانتهاء البناء في اواخر الشهر المقبل يستطيع المجلس ان ينقل اليه مكاتبه من الخشابية المهلهلة التي كان يستعملها منذ قيامه سنة ١٩٦٤ .

وذكر الاستاذ مطانس ان المجلس استطاع ان يدخل القسم الغربي من حي ابو الحصين في مسودة الخارطة الهيكلية الحالية ، الامر الذي لم يكن في المسودة السابقة . واستطرد الاستاذ مطانس فقال ، ان مجلسنا استطاع ان يعبد خلال هذه الفترة حوالي ٣ كيلومترات من الشوارع في داخل القرية . كما وسع مدخل القرية (اي الشارع الرئيسي) من ثلاثة امتار اسفلت الى ستة امتار على طول ٨٠٠ متر تقريبا . وتابع الاستاذ قائلا : ان المجلس يستعد الان لتعبيد حوالي ٢ كيلومتر من الشوارع في داخل القرية . واضاف ، ان المجلس (ولاول مرة في القرى العربية في منطقة عكا على الاقل) سيرسل هذه السنة حوالي مئة تلميذ الى المصايف (كيتنا) للاستجمام والراحة .

وانهى كلمته بالقول : هناك مشاريع كثيرة لا تزال تنقص القرية وتتطلب جهودا موحدة ومتواصلة لانجازها . ونامل فيما اذا منحنا الواطنون ثقتهم في الانتخابات المقبلة ان نتابع السعي لانجاز ما تبقى من مشاريع .

وبعده تكلم الرفيق نديم موسى نائب رئيس المجلس ، فشرح صعوبات العمل في السلطات المحلية . وأكد على اهمية بذل الجهود من أجل توحيد كل القوى المحلية لدفع القرية الى الامام في طريق التقدم والتطور ، حيث هناك عراقيل لا حصر لها تضعها السلطات أمام المجالس المحلية العربية لتعيق تطورها الى الامام . منها : عدم انجاز الخارطة الهيكلية بمختلف الحجج ، والحد من تقديم القروض والمساعدات المالية (وحين تضطر ان تعطي قرضا ما لتعبيد الشوارع مثلا ، تاخذ فائدة فاحشة بنسبة ١٤٪) . وهناك التمييز في اعطاء الهبة العامة . حيث تدفع الحكومة هبة لكل فرد من الناحية اليهودية نسبة تتراوح بين مائة ومائة وعشرون ليرة سنويا ، بينما تدفع للناحية العربية مبلغا يتراوح بين ٤ - ٦ ليرات للنفر سنويا . وفي القرى الدرزية تدفع مبلغ يقارب ال ٢٠ ليرة سنويا للفرد الواحد ، (وهذا الفارق لايهام المواطنين الدروز بأنهم مميزون) حتى لا يتوحدوا في النضال مع باقي المجالس المحلية . كما وذكر بان وزارة الداخلية تقلص ميزانيات المجالس العربية بشكل يحد من امكانية قيام هذه المجالس بالقيام بأعمال تطويرية في القرية . (هذا وسننشر مقالا عن ميزانية مجلس ابو سنان في القريب) .

وتابع الرفيق نديم كلامه فأكد على أهمية التعاون وتجنيد كافة القوى الشريفة في القرية التي يهمها امر خدمة مصالح السكان وتطوير القرية . وقال ان سياسة الكتلة الدمقراطية كانت ولا تزال قائمة على الاستعداد للتعاون مع جميع القوى (بدون استثناء) المستعدة للتعاون معنا من اجل خدمة القرية . اذ ليس أمام الشيوعيين والدمقراطيين في أبو سنان اي هدف سوى خدمة مصالح السكان ، ومن أجل هذا الهدف نحن مستعدون ان نتعاون مع الجميع .

واستطرد الرفيق نديم فقال : يجب ان لا يكون هناك تناقض بين كتلتنا وبين الكتل الاخرى ، اذ ان التناقض القائم في الواقع في قريتنا ، هو بين جميع الكتل من جهة وبين السلطات المركزية من الجهة الاخرى ، هذه السلطات التي تضع كل العراقيل أمام تطور القرية العربية بشكل عام . لذلك يقع علينا نحن الشيوعيين وعلى جميع أصدقائنا الدمقراطيين واجب توحيد كل الكتل والقوى المختلفة في داخل القرية في صف واحد لنتمكن من الضغط على السلطات الحكومية ولنرغمها على تقديم المساعدات المادية من قروض قليلة الفائدة ، وهبات متساوية مع الناحية اليهودية ، وبذلك نستطيع ان نطور قريتنا كما يجب .

وانهى الرفيق نديم كلمته بان دعا جميع الشيوعيين واصدقائهم الدمقراطيين الى تشديد نشاطهم في معركة الانتخابات القادمة ، وزيادة اتصالهم وشرحهم للسكان من اجل زيادة التفافهم حول كتلتنا الدمقراطية حتى نخرج من الانتخابات ونحن اقوى مما نحن عليه الان ، لان زيادة قوتنا في المجلس هي الضمان الاكيد للمحافظة على مصالح الناس ، والقوة الوحيدة التي تستطيع ان تجند كل الناس دفاعا عن مصالحهم .

وفي نهاية الاجتماع وبعد ان تحدث الرفيق نديم عن نضال اهالي كفر برعم واقرت وعن اضراب المطران ريا عن الطعام امام الكنيست تاييدا لنضال أهالي القريتين ، قرر الاجتماع بالاجماع ارسال برقية الى رئيسة الحكومة تطالبها باعادة اهالي القريتين الى قريتيهم ، وبرقية تأييد الى المطران الشجاع على نضاله الباسل .

الناس باعيش وزلم سعادته باعيش !!!

البقيعة - لمراسلنا - أرسل العضو الشيوعي في مجلس البقيعة المحلي الرفيق نايف سليم شكوى - ثانية - لمراقب الدولة على ادارة المجلس الحالية ، لاهمالها المتكرر لمصلحة الجمهور ، ولامتناعها عن تنفيذ قرارات المجلس التي قد لا تعجب سعادته !! .

ومن هذه القرارات :

١ - تزفيت شوارع البقيعة الغربية (البنت) أسوة بشوارع البقيعة الشرقية (الام) بحيث لا تبقى هذه الامومة مثل أبوة القطط !!

٢ - فتح الشارع الشرقي (قبل الانتخابات لا بعدها !)

٣ - تصليح المحفرة - التي هي ملك القرية من قديم الزمان - وجعلها ملعبا للشباب حالا ، او ايجاد ملعب آخر لهم - في هذا الشهر - كما تقرر بالاجماع ، وكل الحجج الاخرى « للميلصة » مرفوضة ومفضوحة .

٤ - جلب مهندس مساح لهندسة وقياس كل شوارع القرية قبل محاسبة سوليل بونيه .

٥ - الرد التفصيلي على حسابات هذه الشركة الخيالية ، المقدمة للمجلس كحسابات نهائية ، قبل انقضاء المدة القانونية لذلك .

٦ - جلب خبير من التخنيون - الان - لفحص الشوارع المزفتة كما وكيفا .

٧ - تنظيف بركة الحارة التي أصبحت مزبلة بكل معنى الكلمة !

٨ - فتح ماسورة مكوروت (كما هو متفق من البداية) وتزويد الحواكير بالمياه ، لا بالكلام وحده ! .

٩ - تصليح ماسورة المسرج المكسورة منذ عشرة اشهر ، وقد بلغ ثمن المياه الهاربة منها - حتى الان - ستة آلاف ليرة فقط لا غير ! .

١٠ - ارسال الوفود لطلب الهبات من الحكومة ، ونشر بيان المجلس عن قصوراتها كاعلان في الصحف .

ورغم كل هذه المصائب ، فجماعة الحكومة منشغلون الان جدا ويشغلون الناس معهم بتدبير المؤامرات لانقلاب ثان لرئيس المجلس ، ولو لشهرين زمان ! (لنلتهي) .

ولو وجدوا « الرئيس «الشهري» المطلوب » لعملوها فعلا .

حريق في مصنع « قريات أربع »

الخليل - ذكرت الصحف الاسرائيلية ، ان مجهولين اشعلوا النار في مصنع لانتاج البلاستيك في « قريات أربع » اليهودية في الخليل . وذلك يوم الثلاثاء الماضي الساعة التاسعة مساء . وقد شبت النيران في بوابة المصنع .

وتعتقد هذه الصحف ان « هذه هي أول محاولة تخريب » تجري في هذه المستوطنة التي اقيمت بعد الاحتلال .

وتقول هذه الصحف ان النيران لم تسبب أية اضرار ! وقد هبت الشرطة الى مكان الحادث . ولا تزال التحقيقات جارية !

وتضيف هذه الصحف ان المصنع المذكور توقف عن العمل قبل بضعة أشهر لعمل اصلاحات فيه . ويقوم بهذه الاصلاحات عدد من العمال ، وبينهم عمال عرب .

توزيع على نطاق واسع لمنشور ضد اوامر الاقامة الاجبارية في تل ابيب

تل ابيب - لمراسلنا - بشكل تظاهري وعلى نطاق شعبي واسع وزعت هنا لجنة شعبية من مختلف المواطنين في اسرائيل ، منشورا على الاهالي ضد اوامر الاقامة الاجبارية المفروضة على المواطنين العرب الشيوعيين ومقاومي سياسة الحرب في اسرائيل .

ودعت اللجنة بمنشورها الى الغاء هذه الاوامر وابطالها .. وصدر المنشور وعليه صورة زينكوغرافية « للتصريح » الذي تصدره السلطات العسكرية لهؤلاء المقيدين .

وذكر المنشور تفاصيل بارزة عن الظلم اللاحق بهؤلاء المواطنين من جراء فرض الاوامر الاجبارية عليهم . فاذا اليوم تفرض هذه القيود على مواطنين عرب وعلى شيوعيين وعلى مقاومي سياسة الحرب فغدا يمكن أن تفرض عليك ؟ هكذا خاطبت اللجنة بمنشورها المواطنين في تل أبيب .

تجدد نضال موظفي دائرة ضريبة الشراء

تل ابيب - لمراسلنا - جدد اكثر من الفي موظف دائرة ضريبة الشراء في وزارة المالية نضالهم في ٢٢-٧ ، وذلك بعدم استقبال جمهور في مكاتب الدائرة بعد ان توقف هذا الاجراء حوالي الشهر . ويطالب موظفو ضريبة الشراء وضع حد للتمييز اللاحق بهم فيما يختص بعدم تشكيل لجنة تبحث في مطالبهم التفصيلية ، ويصرون على تعويضهم ماليا عن العبء الذي ازداد ثقله بعد توسيع مجال عملهم .

وكان هؤلاء الموظفون قد وعدوا بتشكيل هذه اللجنة التي نصت عليها اتفاقية العمل الجماعية . وعلى الرغم من مرور فترة شهر على وعد وزارة المالية لم تقم الوزارة بتعيين اللجنة المطلوبة .

نواقص خطيرة في جدول الناخبين الهستدروتي بحيفا

حيفا - بعث الممثل الشيوعي في لجنة الانتخابات التابعة لمجلس عمال حيفا رسالة الى لجنة الانتخابات للهستدروت يلفت انتباهها الى ان هناك نواقص خطيرة في جدول ناخبي الهستدروت حيث صدرت اسماء بدون عناوين وبدون الاشارة الى صندوق الاقتراع الذي سيصوت فيه الناخب . وطالب المندوب الشيوعي الرفيق سلفادور كوهن ، من اللجنة تزويده بالمعلومات الناقصة .

توقيف ٨٠ عاملا من عمال ميناء حيفا

حيفا - لمراسلنا - من أول شهر تموز الجاري تلقى ٨٠ عاملا من عمال ميناء حيفا رسائل بقطع الارزاق التي هي من قطع الاعناق وهذا نص احداها :

الموضوع : توقيف عن العمل

نعلمك لاسفنا الشديد بتوقيفك عن العمل في ميناء حيفا ابتداء من تاريخ ١٥-٧-١٩٧٣ عقب « تقليص في العمل » .

باحترام وبركة ا ، اور

د م ح مينهل

ويوقع هؤلاء العمال الان عرائض يطالبون فيها بارجاعهم لاماكن عملهم ، خاصة ان بعضهم اصحاب عوائل لا تسمح ظروفها بالتعطل ، ومنهم من ظل يعمل في هذا الميناء منذ أربع سنوات ، حتى استلام هذا الامر المشؤوم .

على الهستدروت ان تقف لجانب هؤلاء العمال وليس فقط لسرقة أصواتهم في الانتخابات القبلة .

وزير الاسكان ... ومشكلة السكن في عكا القديمة

بقلم : محمود ابو شنب - عكا

نشرت جريدة الانباء وهآرتس في ٢٣-٧ خبرا عن جولة قام بها وزير الاسكان يرافقه رئيس البلدية في عكا . وصرح وزير الاسكان في نطاق جولته ، ان وزارته تقوم ببناء أكثر من ١١٠٠ وحدة سكن في عكا سيخصص منها ٢٤٠ وحدة لاخلاء السكان من البيوت القديمة و ١٧٦ للازواج الشابة و ٢٠٤ للسكان القدامى وللموفرين في مشروع التوفير و ٤٨٤ وحدة للقادمين الجدد .

الصحيفتان المذكورتان كتبتا هذا الخبر حرفيا .

ولكن جريدة هآرتس زادت عليه بقولها ، انه منذ الاول من ابريل الماضي اهتمت وزارة الاسكان في ايجاد ٧٠٠ حل سكن ، منها ١٩٥ لتحسين شروط أصحاب السكن المزدحم والخطر و ١٨٧ للازواج الشبان و ١١٥ للقدامى و ٢٠٠ القادمين الجدد ، وسيوسع حتى نهاية السنة حوالي ١٥٠ بيتا للعائلات الكثيرة الاولاد .

الزيادة الواردة في جريدة هآرتس ، تجاهلتها الانباء كلية ، لسبب مفهوم وواضح ، ذلك انه ولا مواطن عربي في عكا القديمة كان له نصيب في هذه ال ٧٠٠ حل سكن ، ولا مواطن في عكا القديمة نقل الى دار جديدة أو سمح له بتوسيع داره ، مع العلم بان الازدحام في عكا القديمة شيء لا يمكن تصوره .

وأكثر من ذلك ، فاننا لم نسمع ان حضرة وزير الاسكان ، او رئيس بلدية عكا الذي رافقه في الزيارة المذكورة ، لم نسمع عن انهما او اي منهما ، دخل الى بيت من البيوت الخطرة او غير الانسانية او المزدحمة في عكا القديمة ، وما أكثر هذه البيوت .

ان وزير الاسكان يقول ان هنالك ١١٠٠ وحدة سكن تبنى في عكا ، فهل سيعطى منها الى اصحاب السكن الخطر وغير الانساني او الازواج الشباب في عكا القديمة ..

أم هي الوعود الانتخابية التي يطلقها المسؤولون عادة - قبيل كل انتخابات ، والتي لم يعد المواطنون « يقبضونها » أبدا .

من الواضح .. انه بتشديد مطالبة المواطنين واستمرار كفاحهم للحصول على دور انسانية ، لن تبقى وزارة الاسكان ولا بلدية عكا في راحة ، وهم يضطرون الى اطلاق التصريحات عن قرب ... حل أزمة السكن .

فيا أيها المواطنون العكيون ... أطلقوا كفاحكم من عقاله فكلما اشتد الكفاح ... اقترب الفرج .

في ظل « واحة الديموقراطية في الشرق الاوسط »

حفلة افتتاح مخيم للكشاف العربي تنقلب الى حفلة اختتام !

يوم السبت الموافق ٧٣/٧/٢١ دعيت انا وغيري من اباء اعضاء الكشافة الارثوذكسية في الناصرة لحضور حفل افتتاح المخيم الكشفي السنوي الذي يقيمه الكشاف الارثوذكسي الناصري ، كل سنة ، في مدخل طريق « كفار هاحورش » الواقع على حدود مدينة الناصرة .

وفي هذا الحفل اعلن مدير المخيم السيد رايق رشاد خوري - بين سخط واستنكار الكشافة - ان حفلة الافتتاح اصبحت حفلة اختتام للمخيم الذي لم تمض على اقامته سوى بضعة ايام ، وذلك لان مؤسسة الكيرن كايمت كانت تزورهم يوميا وتطالبهم بايقاف العمل في المخيم واخيرا انذرتهم بانهاء المخيم في ليلة الافتتاح ، وهددت بهدم المخيم بالقوة اذا لم ينصاعوا للامر .

والجدير بالذكر ان عدد افراد المخيم لم يزد عن ثلاثين شخصا معظمهم في حوالي العاشرة من العمر . وهؤلاء بذلوا جهدهم في جعل المخيم قطعة فنية تثير الاعجاب بهذا الشباب الناهض الواثق من مستقبله .

والسؤال : الا يكفي الكيرن كايمت ما استولت عليه من اراضينا بمختلف طرق النهب « القانونية » وغير القانونية ، حتى تحرمنا من اقامة « مخيم » في عقر دارنا وعلى حدود بلدنا - الناصرة - بالضبط !

هل حرام علينا ان نقيم مخيما لاولادنا ، بينما سمح للكشاف الاسرائيلي التابع لرمات غان والبالغ عددهم حوالي ثلاثة الاف كشاف ، باقامة مخيم بالقرب من نفس المكان الذي كان فيه مخيم الكشاف الارثوذكسي لمجرد انهم يهود ؟!

كان من واجب المسؤولين عن الكشاف الارثوذكسي - حسب رأيي ورأي اولياء امور الكشافة - عدم الانصياع لاوامر الكيرن كايمت الجائرة حتى يرى اهل الناصرة والشعب الاسرائيلي كله ما ستتخذه الكيرن كايمت من اجراءات تفوح منها الرائحة العنصرية البغيضة .

اني اطالب السلطات والكيرن كايمت والبلدية وادارة الكشاف بعدم السماح بوقوع مثل هذا الحادث في المستقبل اذ ان من حق ابنائنا ان يقيموا مخيما لهم في كل مكان يريدون من اراضينا اسوة بغيرهم من افراد الكشافة اليهود .

صبحي السروجي
والد احد الكشافة وعضو الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس بالناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية -

دورة قطرية للرفاق الطلاب المرشحين للدراسة في الاقطار الاشتراكية .

في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ - حيفا

المحاضرة الاولى - يوم الثلاثاء ٧/٣١ الساعة ١٠ صباحا
المحاضر - الرفيق **سليم القاسم**
حول : المنظومة الاشتراكية والتعايش السلمي والاوضاع العالمية .

المحاضرة الثانية - يوم الثلاثاء ٧/٣١ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر ، المحاضر - الرفيق **اميل توما**
حول : حركة التحرر الوطني العربية في المرحلة الراهنة .

المحاضرة الثالثة - يوم الاربعاء ٨/١ الساعة ١٠ صباحا
المحاضر - الرفيق **اميل حبيبي**
حول : أزمة الشرق الاوسط - برنامج حزبنا لحلها .

المحاضرة الرابعة - يوم الاربعاء ٨/١ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر ، المحاضر - الرفيق **زاهي كركبي**
حول : الوضع الاقتصادي والنضال الطبقي في اسرائيل .

المحاضرة مفتوحة لاشتراك الطلاب من الاقطار الاشتراكية الذين عادوا للبلاد لقضاء العطلة الصيفية .

الرياضة

الجمهورية العربية المتحدة وتدعيم الرياضة

القاهرة – غادر القاهرة الى داكار احمد السحرتي وسيد توفيق – كرة السلة – وشحاتة عبد الرحيم ، عبد الرحيم خليل فاروق جعفر وهاني مصطفى – كرة القدم – والحكم الدولي لكرة القدم مصطفى كامل محمود وذلك للانضمام الى المنتخبات الافريقية التي ستشترك في المقابلات الدولية تنظمها المكسيك خلال الفترة من ١٨ الى ٢٥ اب القادم .

اما بالنسبة لناجي أسعد وعلاء الدين غيثة – العاب القوى – فسيتم سفرهما خلال هذا الاسبوع الى داكار للحاق بأفراد البعثه الذين سيزاولون تدريبهم مع باقي لاعبي الدول الافريقية حتى يوم ١٢ اب القادم .

هذا وتعتبر الانطلاقة الرياضية المصرية الاخيرة نحو عموم افريقيا والدول العربية بادئة خير نحو انتهاج الاساليب العلمية في مجالات التربية الرياضية خاصة وان امام مصر لقاءات دوليه هامة – فهل يا ترى تستعيد مصر مكانتها الرياضيه العالميه كما كانت في الستينات وقبل حرب حزيران ٦٧ .

ارقام قياسية مذهلة في العدو

درزدن – حققت العداءة العالمية «دناته شتاخر» بطلة المانيا الديموقراطيه انجازا رياضيا مذهلا بتحطيمها رقمين عالميين في العدو لمسافة ال ١٠٠ وال ٢٠٠ متر للنساء ، وذلك في نطاق بطولة المانيا الديموقراطيه .

ففي سباق ال ١٠٠ متر تمكنت من وضع رقم خيالي هو ١٠،٨ ثانية وهو في عداد مستويات افضل العدائين من بين الرجال . وكانت دناتة نفسها قد وضعت رقما عالميا في نفس السباق قبل اسبوعين بزمن ١٠،٩ ثانيه . وها هو الرقم الان تحطم . وفي سباق ال ٢٠٠ متر سجلت رقما مذهلا قدره ٢٢،١ ثانية كاسرة الرقم السابق بثلاثة اعشار الثانية

فوز الرياضيين السوفييت على الامريكيين بنتيجة ساحقة في العاب القوى

حقق الرياضيون السوفييت فوزا واضحا وساحقا على منافسيهم الامريكيين في مسابقات العاب القوى السنويه التي تقام بين البلدين ، والتي نظمتها هذه المرة مدينة « مينسك » وقد فاز السوفيات بمجموع ٢٦١ نقطة مقابل ١٦٣ . وقد فاز الرياضيون الرجال بنتيجة ١٢١ – ١١٢ بينما فازت النساء بفارق ساحق ٩٥ – ٥١ .

وهذا هو الفوز الثامن للرياضيين السوفييت من مجموع ١١ لقاء .

وقد وقعت عدة نتائج واحداث غير متوقعة . منها مثلا خسارة رامي الرمح السوفييتي لوسيس أمام رياضي فتى هو فلدمان الذي حصل على نتيجه ١٢ ، ٨٨ مترا . كذلك لم يشترك العداء الكبير «بوروزوف» في سباق ال ٢٠٠ متر بسبب اصابته الامر الذي ادى الى فوز عداء اميركي فيه.

سباحون مصريون يحطمون ارقاما عالمية في السباحة الطويلة

حقق السباحان المصريان العالميان لسباحه المسافة الطويلة مروان غزاوي واسامة رشاد رقما عالميا جديدا في السباحة حول بحيرة سانت لويس طيلة ٢٤ ساعة متواصلة فقد تمكن الاثنان من « لف » البحيرة ١٨٠ مرة قاطعين مسافة ٦٠ ميلا . وقد قطع مروان غزاوي ١٠٣ دورة بينما قطع اسامه رشاد ٧٧ دورة .

وقد احتل الفريق الهولندي المرتبة الثانية بمجموع ١٧٦ دورة . واشترك في المبارزة ١٥ منتخبا .

على ابواب الموسم الكروي في البلاد

ها هي الفرق الكرويه المختلفه في البلاد تقف الان على ابواب الاستعدادات لخوض غمار الحرب الكرويه في ساحات الوغى الرياضيه للموسم القادم. وطبيعي أن يكون كل فريق قد قام بكافة الاستعدادات اللازمة من اجل اظهار حلة جديدة في موسم جديد .

فمن تغيير في المدربين ،وطرق التدريب ، الى صقل العدد من اللاعبين الذين برزوا في أواخر الموسم الماضي ، الى تاقلم لاعبين جدد ، وثم تحويلات جذرية في مستوى الوضع المالي ومفاوضات للاجور ،واستقالات ادارات وكل ما يتعلق بأمور موسم جديد .

كل ذلك متخصص اجمالا بالنسبة للفرق من الوسط اليهودي اما عن فرقنا العربية فلم نسمع الشيء الكثير .

وما سمعنا عن تنقلات وتغييرات بالنسبه لفرق عربية فانه يخص شان كفر قاسم مثلا ، الفريق الذي يحاول التقدم دائما وابدا وقد تخلى هذا الفريق عن ثلاثة لاعبي التقويه اليهود وتعاقد مع مدرب جديد هو اللاعب الدولي شلومو ليفي . كذلك سمعنا محاولات لتوحيد فريقي شباب عكا وكفر ياسيف ، واملنا ان يتم ذلك ويكون فريقا باستطاعته دق أوتاد راسخة في هيكل فرق الدرجة الثانية مع امال كبيرة للتقدم .

ثم سمعنا أن وضع الاخوة حيفا غير مستقر . فبعد سقوط هذا الفريق الى مستوى فرق الدرجه الثالثة تأزم وضعه وتخلخلت قواعده . حيث انضم عدد من لاعبيه الى صفوف فريق جديد هو هبوعيل الحليصة بينما انتقل لاعب الهجوم الممتاز الياس فراج الى مكابي حيفا واعتزل اخرون .

والغريب اننا لم نسمع شيئا عن فريقنا العربي الاول هبوعيل شباب الناصرة . لا نعرف من هو المدرب ومن انضم اليه من اللاعبين الجدد بغية رفع الفريق الى درجات اعلى املنا بموسم حافل بالخير والنجاح لجميع الفرق في مختلف الدرجات ، بغية السمو بالرياضه الى اعلى المجالات .

دورة تدريبية بكرة القدم تقام في العراق

بغداد – وافق المجلس الدولي للرياضة العسكرية على اقامه دورة تدريبية لكرة القدم في العراق خلال شهري اب وايلول القادمين وقد رشح المجلس الكابتن كورتينا المدير الفني لمنتخب البرازيل الاهلي لكرة القدم لالقاء محاضرات على المدربين في هذه الدورة الخاصة بدول الشرق الاوسط ... والدورة ينظمها العراق بالتعاون مع المجلس الدولي .

العنصرية والشوفينية ... والمكابية

انتهت الدورة الرياضية التاسعة للمكابية التي جرت مؤخرا في اسرائيل.

ومع ان هذه الدورة لم تحقق اي امتياز رياضي ، الا انها حققت « اعظم امتياز » في العنصرية والشوفينية .

فعندما اعلن عن مباريات المكابية ، اعلن عنها كمباريات رياضية لرياضيين يهود فقط .

وعندما اتهمت بعض الفرق المشتركة في المكابية بانها تضم عناصر من « الجوييم » (غير اليهود) طلب منظمو المكابية من المسؤولين عن هذه الفرق ان « يثبتوا » يهودية هؤلاء الرياضيين ...

وقد تجلت العنصرية باوقح صورها عندما رفض المسؤولون منح العداءة الهولندية الميدالية الذهبية لانها .. ليست يهودية !! وقرروا منحها للعداءة التي فازت بالرتبة الثانية (يهودية طبعا) .

ولم تتوقف الامور عند هذا الحد ، بل رات رئاسة المكابية ان تضم للمباريات وفدا من روديسيا العنصرية ، مع العلم ان العالم باسره لا يشرك روديسيا في مبارياته الدولية كرد فعل على سياستها العنصرية التي تنتهجها حكومتها غير القانونية . واشتراك وفد روديسي ادى الى انسحاب رياضيين من كينيا والى استنكار من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ، التي رات في اشتراك الوفد الروديسي دعما ومساعدة للنظام العنصري للاقلية المتحكمة في روديسيا .

وحتى صحيفة « دافار » لست الفشل والحرج اللذين اصابا اسرائيل من جراء دورتها العنصرية ، وجاء في مقال افتتاحي لها بتاريخ ٢٠/٧/٧٣ :

– « من الضروري ان نعيد النظر في الفشل والوضع غير المريح الذي اصبنا به مقابل فكرة التضامن اليهودي التي حاولت المكابية التظاهر به . مما لا شك فيه ، ان علينا ان نبحث عن أساليب اخرى نعبر فيها عن الهوية اليهودية والارتباط باسرائيل » .

ولكن ألا تعرف صحيفة « دافار » ان المؤتمرات واللقاءات الدولية التي تعقد في اسرائيل والعالم تحت شعار «الهوية اليهودية والارتباط باسرائيل» والتي تنظمها منظمات صهيونية ، ترتكز اساسا على التوجه الشوفيني القومي وحتى العنصري ؟؟

اما بالنسبة للمكابية ، فليس غريبا على حكومة كحكومة اسرائيل ان تدعم هذا العمل وان تدعو روديسيا ، الدولة العنصرية ، التي نبذها العالم ، لتتشرف هي باستقبالها !!

في الشطرنج

دورة المباريات الاقليمية الاولى في الشطرنج

انتهت في لينينغراد اول دورة للمباريات الاقليمية في الشطرنج حيث تبارى ١٨ لاعبا من ١٢ بلدا لمدة شهر تقريبا على حق الاستمرار في المباريات لمنازلة بطل العالم . وقد عرف ثلاثة من الفائزين هم :

استاذا الشطرنج اناتولي كاربوف وكورتشنوي وكلاهما من الاتحاد السوفييتي ، وبيرن ، من الولايات المتحدة الاميركية .

الدورة الاقليمية الثانية

هذا وقد بدات في البرازيل في السادس والعشرين من تموز الجاري الدورة الاقليمية الثانية في الشطرنج.

وستسفر هذه الدورة عن ثلاثة فائزين وسينضم الى الفائزين الستة استاذان من اساتذة الشطرنج السوفييت اللذين سيتباريان فيما بعد وهما بوريس سباسكي وبتروسيان ، وبذلك ستتكون مجموعة من ٨ من لاعبي الشطرنج المعروفين وسيتبارون فيما بينهم في « لعبة المرشحين » وسيحق للفائز منهم ان يجلس قبالة بطل العالم روبيرت فيشر .

كورتشنوي



كاربوف



بيرن

استاذ الشطرنج الشاب اناتولي كاربوف

شاب نحيف ، متوسط القامة حاد الملامح ، يتدفق نشاطا ، وهو يبدو اصغر من عمره ، اذا جاز لنا ان نستخدم كلمة « اصغر » في هذا المجال اذا عرفنا انه فتى في الثانية والعشرين .

ذلك هو اناتولي كاربوف الطالب بكلية الاقتصاد (الصف الرابع) بجامعة لينينغراد . وطوال فترة دراسته في المدرسة ، وطوال الاعوام الاربعة التي قضاها في الجامعة لم يحصل كاربوف على تقدير اقل من « ممتاز » ، رغم ان الشطرنج يقتطع جزءا كبيرا من وقته .

وقد تعود كاربوف ان يبلغ كل شيء بنفسه . ورغم انه يصعد الى اولمب الشطرنج بالتدريج – لا كما فعل « تال » مثلا في زمانه ، الا انه كان دائما يغادر الدرجة التي بلغها الى اعلى منها في وقت اسرع بكثير مما كان يتوقعه المهتمون به . ففي سن السابعة حصل على الدرجة الثالثة في الشطرنج ، وفي الرابعة عشرة اصبح استاذا ، وفي ١٨ سنة اصبح استاذا دوليا ، وفي ١٩ سنة صار « غراند ماستر » (الاستاذ الكبير) .

تهنئات

احر التهاني الى

* الاخ احمد دهني وزوجته في الحليصة بحيفا ، بالمولود عبد الله

نتمنى له العمر الطويل .

الحزب الشيوعي – حيفا

***

* الرفيق طه البيومي بزواج ابنه محمد
* الصديق رمزي صبري العبد بالزواج
* الصديق يوسف غريب وزوجته انعام بيومي بالمولودة البكر حنان

الخلية الجنوبية – الناصرة

***

* الصديق وليد زعرورة بمناسبة الخطوبة

خلية الصفافرة – الناصرة

***

* الرفيق رائف محمد ابو الهيجا وخطيبته بالخطوبة
* الصديق سعيد محمد دواهدي وعروسه بمناسبة زواجهما

الحزب والشبيبة – طمرة

* الرفيق جهاد علي نصار بالخطوبة
* الرفيق يوسف حسن خطيب وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة – عرابة

في السينما

مهرجان موسكو العالمي الثامن للسينما

انتهى في ٢٣ تموز الجاري مهرجان موسكو العالمي الثامن للسينما .

وكان هذا المهرجان قد افتتح في ١٠ تموز باشتراك ٨٦ بلدا وبحضور أكثر من ١٢٠٠ من ممثلي السينما والمسرح والمخرجين ونقاد وكتاب السينما .

وقد اثار الانتباه في هذا المهرجان بشكل خاص الفيلم من جمهورية فيتنام الديموقراطية :« خط العرض ١٧ – يوم وليلة »

وكذلك عرضت في المهرجان أفلام من مصر ، وسوريا والعراق وكوبا وهذه الافلام هي بالنسبة للمشاهد الاسرائيلي عالم مغلق

وجرى في المهرجان عرض لمنجزات فن السينما في فترة انفراج التوتر في العالم الامر الذي كان له بدون شك تاثيره الطيب على المشتركين من هذه الندوة السينمائية .

وعقد المهرجان تحت شعار « من اجل النزعة الانسانية في الفن السينمائي ومن أجل السلم والصداقة بين الشعوب » . ونظمت في اطار المهرجان مسابقة للافلام الطويلة ، والوثائقية القصيرة ، وافلام الاطفال . وعرض سينمائيون من البلدان الاشتراكية وكذلك من ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية والهند وجمهورية مصر العربية واليابان ومن دول اخرى اعمالهم الجديدة .ومثل الفن السينمائي في البلدان النامية بصورة واسعة .

وعرض الاتحاد السوفييتي افلاما طويلة: : الحرية ، هذه الكلمة العذبة» للمخرج الاكيافيتشو من ستديو « موسفيلم » بالتعاون مع ستديوهات ليتوانيا ، وفيلم « الفرسان » للمخرج تشخيدزه من ستد و « غروزيا فيلم » .. الافلام القصيرة : « الجنرال بتروف » و « اوكرشرونيكا » و « المناضلون ضد النار » . وافلام الاطفال : « نقطة ، فاصلة » للمخرج ميتا من ستديو « موسفيلم » وكذلك برنامج افلام التصميم العلمي والرسوم المتحركة .

والافلام التي اشتركت في المسابقة، خضعت لاحكام اعضاء لجنة التحكيم المؤلفة من مخرجين بارزين ، وممثلين وأدباء .

وراس هيئة التحكيم لمسابقة الافلام الروائية المخرج والممثل السوفييتي سيرغي بوندا رتشوك . وضمت هيئة التحكيم الممثلة جينا لولو بريجيدا (ايطاليا) والممثلين توسيرو ميفونيه (اليابان) والكسي باتالوف (الاتحاد السوفييتي) والمخرجين يحي هوفمان (بولونيا) ورينيه كليمان (فرنسا) واناتولي كاهليك (تشيكوسلوفاكيا) وجورج ستيفينس ستارشي (الولايات المتحدة) وغيرهم .

ودخل ممثلون عن كل من بريطانيا والهند وكوبا ومنغوليا والنيجر ورومانيا والمانيا الفدرالية وتشيلي ضمن هيئة تحكيم الافلام القصيرة .

وكان من ضيوف المهرجان صوفيا لورن ومارتشيلو ماستروياني ويجي كافلروفيتش وبياتا تيسكيفيتش وستانلي كرامر واليزابيت تايلور ومكسيميليان شيل وانا كارينا واكيرا كوروسافا وناتالي وود وريتشارد برتون ومارينا فلادي .

وجرت خلال ايام المهرجان مناقشات بصدد مشاكل السينما المعاصرة وعقب انتهائه اقيمت ندوة دولية للنقاد موضوعها « الفن السينمائي المتعدد القوميات في الاتحاد السوفييتي » .

وفضلا عن الجوائز التي منحتها لجنة تنظيم المهرجان العالمي حصل الفائزون ايضا على جوائز من عدة منظمات اجتماعية وتابعة للدولة ..

فيلم عن النبي العربي

تأسست في بيروت « الشركة العربية للانتاج العالمي » ، وهي شركة للانتاج السينمائي، اشترك في اقامتها مندوبون عن اربع دول عربية هي : ليبيا والكويت والبحرين والمغرب .. اما رئيس مجلس ادارة الشركة المذكورة فوكيل وزارة الاعلام الكويتية .

وكان من اول اعمال هذه الشركة تعاقدها مع « شركة فيلمنكو للانتاج السينمائي» التي يمثلها المخرج مصطفى عقاد لانتاج فيلم عن النبي العربي وحياته وتعاليمه بطريقة السينما سكوب والالوان . وسيدوم عرض الفيلم ثلاث ساعات . وستصدر منه عشرون نسخة بعشرين لغة عالمية !

معرض عن كوبا في نيويورك

افتتح في الاسبوع الماضي في احد ابنية النقابات المهنية في نيويورك معرض عن نجاحات كوبا الاشتراكية. وقد نظم هذا المعرض جماعة من الامريكيين زارت كوبا مؤخرا .

وخلال المدة المخصصة للمعرض يجري عرض افلام كوبية ..

وسيكون هذا المعرض اكبر معرض عن كوبا الاشتراكية نظم حتى الان في الولايات المتحدة .

ماياكوفسكي ممثل السينما

اهتم شاعر الثورة العظيم فلاديمير ماياكوفسكي بالفن السينمائي اهتماما كبيرا . فكتب بعض السيناريوهات ، واشترك في تمثيل ثلاثة افلام . ولكن لم يبق لنا من هذه الافلام سوى فيلم واحد حفظ بشكل كامل (ما عدا الشروح فقد فقدت) . كما حفظت بعض المشاهد من فيلم آخر . ويعمل في ستوديو موسفيلم الان المخرج السينمائي وفنان الشعب في الاتحاد السوفييتي سيرغي يوتكيفيتش ، في اخراج شريط سينمائي مكرس للاعمال التي سماها ماياكوفسكي « اعمالي السينمائية » . وسيسمى هذا الشريط « ماياكوفسكي – ممثل سينمائي » .

ويحدثنا يوتكيفيتش قائلا:

– سيدخل في هذا الفيلم الجديد شريط « الفتاة والشقي » كاملا وهو فيلم اخرجه عام ١٩١٨ المخرج والمصور السينمائي سلافينسكي عن سيناريو للشاعر نفسه . وقد لعب ماياكوفسكي في هذا الفيلم احد الادوار الرئيسية وحفظ الفيلم جيدا .

ويتجلى عملنا في ضبط مونتاج الفيلم ووضع شروح جديدة بدلا من الشروح التي فقدت ومرافقتها بالموسيقى ، الرائعة من وجهة نظري ،التي كتبها الملحن الشاب بوتسكو.

ويقتصر عملي كمخرج في انني في بعض مشاهد الذروة في الفيلم اوقفت الفعل عن طريق ستيوب – كادر كي يتمكن المتفرج من رؤية وجه ماياكوفسكي بكل تفاصيله . ان التطلع الى وجهه ممتع للغاية وبالطبع لم يكن ماياكوفسكي ممثلا محترفا الا ان جاذبية شخصيته ، كفنان وكانسان ، تؤثر على الناظر تاثيرا قويا .

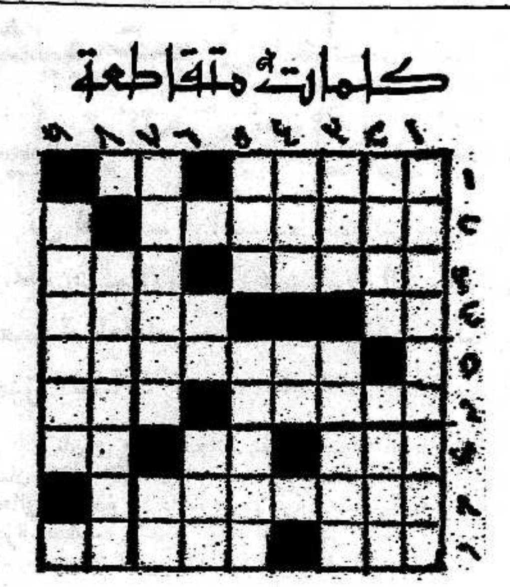
« الفتاة والشقي» سيشكل الجزء الثاني من فيلمنا . اما في الجزء الاول فيحدثنا ايغور ايلينسكي ، فنان الشعب في الاتحاد السوفييتي، عن تعاونه الفني مع ماياكوفسكي . وستعرض ايضا بعض المشاهد التي بقيت من فيلم « اسيرة الافلام » ، الذي لعب فيه الشاعر ايضا احد الادوار الرئيسية كما كتب له السيناريو .

ويستمر يوتكيفيتش في حديثه قائلا :

– كما سيبدأ العمل قريبا في تصوير فيلم آخر مكرس للشاعر العظيم ، وهو فيلم « ماياكوفسكي يضحك » . وله عنوان فرعي : «سيناريو فيلم غير علمي الا انه خيالي ، يشترك فيه الناس والدمى والصور المتحركة » . وقد كتبت هذا السيناريو بالاشتراك مع كارانوفيتش واستوحيناه من كوميديا ماياكوفسكي الساحرة «البقة» ومن السيناريو الذي لم يحققه وهو « انس الحجرة » . وستقوم معا باخراج هذا الفيلم ستوديوهات « موسفيلم » و « وسويوزمولتفيلم » .

(عن انباء موسكو)

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١ – قرية عربية اسرائيلية
٢ – أغنية لنجاة الصغيرة – نوته موسيقية
٣ – المكافح
٤ – مقياس يتعلق بالصحافة – تكاتف
٥ – ملكنا – بدن
٦ – بمعنى بخل معكوسة – بمعنى اعشق
٧ – حروف مبعثرة (جدها في عكا ودمار)
٨ – نكافح من اجله – مادة قاتلة
٩ – عاشق عند العرب .

الكلمات العمودية

١ – مطرب مشهور
٢ – نعم بالانجليزي – نفني
٣ – اسم سوفييتي – طاعن في السن
٤ – جدها في انا – تستعملها في الهاتف
٥ – حروف مبعثرة (جدها في اقلام) – فعل ماضي
٦ – تمناك مبعثرة – شغل
٧ – غير معبودين
٨ – حروف مبعثرة – احد الامراض
٩ – مجلة نظرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – نوته موسيقية .



الشعر الطويل والعمل

في الولايات المتحدة قانون يوجب دفع مخصصات نسبية للعاطلين عن العمل. والمعروف ان البطالة من المظاهر البارزة في المجتمع الاميركي – غير ان الدوائر المختصة اليوم ترفض دفع المخصصات للشبان الذين ارخوا شعورهم ، وليس ذلك حرصا على شيء يتعلق بالاخلاق ، بل لان اصحاب بعض الاعمال يرفضون استخدام ذوي الشعور الطويلة ، اما اذا جزوها فيقبلونهم . ولكن اصحاب الشعر الطويل فيفكرون اليوم بايجاد منظمة للدفاع عن حقهم بارخاء شعورهم، لا سيما وانه ليس في القانون الاميركي ما يمنع ذلك .

اعلان

وضع احد اصحاب الكراجات في ضواحي باريس اعلانا ضخما على كراجه حتى يراه القاصي والداني، وأناره في الليل ، أما نص الاعلان فهو : « اذا اصلحنا لك سيارتك في كراجنا فلن تحتاج الى الرجوع الينا حتى آخر عمرك » ...

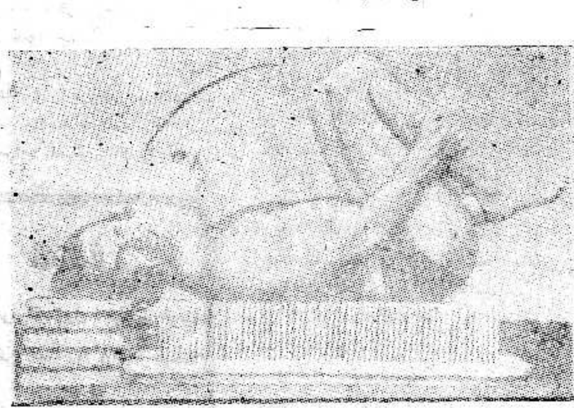
محاكمة فتاة يهودية لانها ارادت الاقامة في نابلس مع شريك حياتها

نابلس – تجري هنا محاكمة شابة يهودية بتهمة الاقامة في المدينة بدون اذن من سلطات الاحتلال ... وهذه الفتاة من مدينة بيتح تكفا ، وكانت قد تعرفت على شاب عربي من نابلس في مكان عمل في اسرائيل واحبته وحملت منه وازاء مقاومة عائلتها لهذا الزواج قررت ان تذهب اليه وتقيم معه في مدينة نابلس ، فاشتكى اخوانها الامر الى شرطة المدينة والشرطة بدورها قامت بطرد الفتاة من نابلس عدة مرات كانت الفتاة تعود بعدها الى نابلس لتقيم مع شريك حياتها . وفي يوم الاحد (١٥–٧) جرت محاكمتها بتهمة الاقامة في منطقة محتلة بدون اذن من السلطات العسكرية . فأعلنت امام المحكمة وهي تبكي انها تريد اعتناق الاسلام دينا كي تتمكن من الاقامة مع زوجها الذي اختارته ، وانها ارتكبت هذه المخالفة لان السلطات رفضت ان تسمح لها بالاقامة في نابلس ورفضت ايضا السماح لزوجها بالاقامة في اسرائيل .. فاضطر المدعي العسكري الى طلب تأجيل الدعوى ريثما يدرس امكانية فرض عقوبة رمزية على الفتاة اذا ما وافقت السلطات على طلبها الاقامة في نابلس ..

٢٢٤٠ مسمار وكاهن ورهان

عندما طلب الكاهن بيتر وينسون، من مدينة كلفطون ببريطانيا ، التبرعات من رعيته لاصلاح وترميم الكنيسة قوبل بعدم المبالاة عدا احدهم الذي تعهد بدفع المبلغ المطلوب اذا تعهد الكاهن بالنوم ليلة كاملة على سرير مسمر . فما كان من الكاهن الا ان قام خلال شهر بمجموعة تمارين على النوم على سرير مسمر، ثم اعلن عن يوم معين واستلقى على السرير طيلة ليلة كاملة ، وفاز بالعهد .

بقي ان نعرف ان واضع الشرط اراد التسلية والمزاح !! ...



الكاهن وقد اصبح يستطيع النوم بسهولة على المسامير

تعزيات

تعازينا القلبية الى

● الرفيق عزيز عاقلة واشقائه وعموم آل عاقلة في الناصرة بوفاة المرحومة مريم ابراهيم عاقلة

الحزب – الناصرة

● الاخ شفيق تندلفت بوفاة زوجته

الحزب والشبيبة – حيفا

● احر التعازي القلبية الى / الصديق ابراهيم حنا بيدس وعائلته بوفاة اخيه الياس حنا بيدس

سالم غالي – زياد ياسين
شفاعمرو

الشيوعيون يطالبون بدفع علاوة الغلاء من اول نيسان وبانهاء سياسة الاحتلال وبانقاذ اولاد الفقر وباشراك الفلاحين العرب في الانتخابات

تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ في جو مشحون بتوتر المعركة الانتخابية القادمة ، وامام تفاقم الازمة الاقتصادية التي خلقتها سياسة الاحتلال والهجوم على مستوى معيشة العاملين ، عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت ، اول امس الاحد ، اجتماعا تميز بنشاط كبير أبدته كتل المعارضة وخصوصا كتلتنا الشيوعية .

وكان في مركز ابحاث هذا الاجتماع الاتفاق الذي عقد بشان علاوة الغلاء والتي ستدفع للعاملين عن نصف السنة الحالي ، وتبلغ ١٠ بالمئة من الاجرة الاساسية لغاية ٧٠٠ ليرة اجرة اساسية شهرية ، او ما يعادل ٥ بالمئة من مجموع الاجرة على ان لا تزيد العلاوة عن ٧٠ ليرة شهريا .

وطالبت الكتلة الشيوعية «ركاح» بأن تدفع علاوة الغلاء ابتداء من اول شهر نيسان الماضي ، وان يرتفع الحد الاعلى للاجر الاساسي التي تدفع عنه العلاوة حتى ١٥٠٠ ليرة شهريا ، وان يجري حساب جدول الغلاء كل ثلاثة اشهر ، كذلك احتجت الكتلة على استمرار الغلاء باذن من الحكومة ، وطالبت الحكومة بالكف عن سياسة افقار العاملين واغناء الاغنياء ، ووضع حد لسياسة التوسع التي تبعد السلام ، والتي تصعد الانفاق العسكري على حساب جماهير العاملين . واسقط المعراخ هذه المطالب هو والجاحال.

وقد اشترك في بحث هذا الموضوع الرفيق جمال موسى عن الكتلة الشيوعية ركاح .

وبحث في الاجتماع اقتراح انضمام الهستدروت الى منظمة النقابات الاسيوية التابعة الى الاتحاد « الحر» للنقابات الذي تسيطر عليه أمريكا.

وباسم الكتلة الشيوعية ركاح تكلم في هذا الموضوع الرفيق زيسر الذي أعلن معارضة الكتلة الشيوعية لهذا الانضمام الذي لا يخدم وحدة حركة العمال النقابية العالمية ، وطالب الهستدروت بأن تعمل من اجل الوحدة الاممية الحقيقية .

وفي مستهل البحث تقدمت بعض كتل المعارضة بعدد من الاقتراحات وتركزت هذه الاقتراحات على أوضاع الفقر الذي يشمل عشرات الالاف من العائلات وضائقة الاولاد في البلاد الذين يعيشون في ظروف متدهورة ، وضائقة السكن ، واستغلال المعراخ لاجهزة الهستدروت واموالها في صالح دعايته الانتخابية ، وقد أسقطت كل هذه الاقتراحات باكثرية أصوات المعراخ وشركائه .

وقدم الرفيق يشوع ايرغا ، باسم الكتلة الشيوعية (ركاح) ، اقتراحين:

الاول : طالب فيه ببحث قضية اولاد الضائقة حيث يوجد ١٨٥ ألف ولد في حالة غذائية ومعاشية متدهورة، ونددَ بسياسة الحكومة التي أدت الى مثل هذا الوضع ، ودعى الهستدروت الى الكفاح والضغط على الحكومة من اجل توفير حياة انسانية لائقة بالاولاد .

والثاني : طالب الهستدروت بإعطاء الفلاحين العرب أعضاء الهستدروت حق الانتخاب والترشيح الى مؤتمر العاملين والكادحين الزراعيين لان قيادة الهستدروت المعراخية منعت عنهم هذا الحق بناء على سياسة التمييز التي تتبعها ضد العمال العرب . الا أن المعراخ أسقط هذه الطلبات .

كذلك قدم الكس ميستير ، باسم كتلة «الميري» ، اقتراحا يدعو الى الغاء القيود العسكرية المفروضة على مواطنين عرب من قيادة وأعضاء الحزب الشيوعي « ركاح » بما فيهم عضوا اللجنة التنفيذية سليم القاسم وجمال موسى . وفي الرد على هذا الاقتراح قال بن اهرون ، سكرتير الهستدروت أنه راجع الدوائر الحكومية المختصة بهذا الامر ، وهنا قاطعه العضو الشيوعي جمال موسى طالبا ابطال هذه القيود التي تمنع الشيوعيين من حضور اجتماعات اللجنة التنفيذية الا باذن من الشرطة ، وتمنع الشيوعيين من الاجتماع بناخبيهم . الا أن اكثرية المعراخ أسقطت هذا الاقتراح ايضا.

هذا وقد قام وفد من الازواج الشبان من ضواحي تل أبيب بتوزيع منشور على أعضاء اللجنة التنفيذية مطالبا بايجاد المساكن لهم . وطالب الرفيق ايرغا باسم الكتلة الشيوعية (ركاح) بان يسمح للوفد بتقديم مطالبه من على منبر الاجتماع الا أن بن اهرون رفض هذا الطلب .

وجدير بالذكر أن بعض كتل المعارضة أحضرت مصورين لاخذ صور عن الاجتماع الامر الذي زاد عصبية قيادة المعراخ .

لقد تحولت قضية علاوة الغلاء الى لعبة الغميضة . فلا أحد يستطيع منع تصاعد الغلاء لان جذوره تكمن في سياسة التوسع والاحتلال ، والحكومة وأصحاب العمل يحاولون حرمان العاملين من علاوة الغلاء . وحين يفشلون في ذلك يحاولون تخفيض مبلغ العلاوة ، وتقليص المدة المدفوعة عنها فقد أعلنت الصحف أن مبلغ العلاوة يصل الى ١٤٠ ليرة شهريا . ولكن حسابات الحكومة أنزلت المبلغ الى ٧٠ ليرة شهريا . ومع كل هذا فاكثرية العاملين لن تحصل على هذا المبلغ لان اجورهم الاساسية أقل من ٧٠٠ ليرة شهريا ، وما سيحصل عليه اكثرية العاملين يتراوح بين ٢٠ الى ٣٠ ليرة شهريا .

وسياسة الاحتلال هي نعمة لاصحاب الاموال الاجانب والاسرائيليين ، فالصحف مليئة بأخبار الارباح الضخمة التي حصلت عليها الشركات والبنوك وأصحاب العمل والتي وصلت الى أرقام عالية من ملايين الليرات ، واما العمال فقد خبروا على جلودهم مدى ضرر هذه السياسة على مستوى معيشتهم . فالاجور الحقيقية لم ترتفع في سنة ٧١ ، واما في سنة ٧٢ فقد انخفضت بنصف بالمئة .

وانتم أيها المعراخيون من حزبي العمل والمبام تخنعون امام سياسة الحكومة وأصحاب العمل المعادية لمصالح العمال ومن الجهة الثانية تقوم قوى اليمين ويقوم ممثلو البرجوازية المباشرون باستغلال خنوعكم هذا أحسن استغلال خاصة في فترة الانتخابات .

ان العمال يرفضون هذه السياسة وهم يقابلونها بالاضراب ، التي لا مفر منها . ونحن الشيوعيين ندعو العمال الى تشديد الكفاح لتصفية سياسة الاحتلال والتوسع والغلاء وعندها لا تنشغل الى هذا الحد بقضية الغلاء . ولا مفر من تصفية هذه السياسة .

ادارة بلدية الناصرة تنحدر الى الحضيض

المـاء لمزارع الخنازير لـم ينقطـع بينمـا العطش يعم أهـالي الناصـرة !

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا دعا فيه سكان المدينة الى تاليف الوفود الجماهيرية احتجاجا على استهتار ادارة بلدية الناصرة ومطالبين بتوفير الماء الكافي للمواطنين .

والمعروف أن أزمة نقص المياه في الناصرة استفحلت الى أن بلغت أشدها في الايام الاخيرة ـ اشد أيام تموز حرارة .

وذكر المنشور أن جماهير السكان تحركت بوفودها متوجهه الى رئيس البلدية مستنكرة هذا الاستهتار باشد مصالح الانسان حيوية وضرورة . الماء ! ولكن رئيس البلدية كان يجيبهم مرة أن السبب عطل طارىء في موتورات المياه لدى شركة ميكوروت !! ومرة اخرى يقول : النقص عام بالمياه في اسرائيل .

وأجاب المنشور على ادعاءات البلدية بما يلي :

« صحيح أن هنالك نقصا نسبيا في مصادر المياه عامة في اسرائيل ، ولكن النقص لا يصيب ماء الشرب في أي بلد النقص يوجه لكميات المياه المخصصة الاراضي الزراعية وليس للمياه المخصصة لضروريات حياة الانسان! والنقص نسبي طبعا ! لكنه لم يصل الى درجة العطش في أي بلد ! فلماذا اذن يجب أن يتلوى أهل الناصرة من خلق الله جميعا ، من العطش !! اما قصة أن خللا طرأ على موتورات شركة مكوروت فهي أيضا خرافة ... فمنذ شهرين وسكان أحياء الكروم وام قبي والحي الشرقي يشكون ويحتجون على حرمانهم الماء ، متى وقع العطل اذن ... ! قبل يومين او قبل شهرين ... !!! واليوم اعلمنا سكان الصفافرة أن ماسورة الماء في الحي كسرها تراكتور البلدية من اسبوع دون ان يصلحها المسؤولون ما هذا يا رئيس البلدية !

السؤال الخطير الذي يجب ان نوجهه لرئيس البلدية وادارته المستهترين الى هذا الحد بمصالح السكان الاساسية هو :

كيف تستطيع ان توفر ادارة مجلس الناصرة العليا وغيرها من البلديات انتظام وصول المياه للسكان ، وحتى المياه لبرك السباحة فيها ! على الرغم من النقص النسبي في المياه عامة في البلاد !

لماذا تستطيع ادارة مجلس بلدية الناصرة ان توفر مياه الشرب والغسل لما يقارب ٥٠ الف خنزير في المزارع المجاورة للمدينة ، ولا تحرص على توفير ماء الشرب والغسل للآدميين سكان الناصرة » !

ويتساءل كل عاقل ، ألم يكن من الانسب ان تشتري ادارة البلدية اياها موتورات حديثة بدل التي باعتها لضخ المياه من مصادر مضمونة وقريبة وهي ملك بلدية الناصرة فتوفر مياه الشرب لسكانها في حالة الطوارىء ـ بدلا من شراء سيارة خصوصية لحضرة الرئيس بمبلغ ٦٥ ألف ليرة من صندوق البلدية الذي لا يتحمل هذه الفخفخة الفارغة والمبتذلة » .

وانهى الشيوعيون منشورهم قائلين : ان ادارة بلدية كهذه توفر ماء الشرب للخنازير ولا تضمنها للآدميين سكان الناصرة لا تستحق البقاء ويجب ان تسقط .

(اقرأ مقال محررنا الاقتصادي عن هذا الموضوع الحيوي ، الذي نشرناه على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

تعليمات بخصوص انتخابات الهستدروت

موعد تقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات للحصول على حق الانتخاب مدد حتى يوم الاحد الموافق ٧٣/٨/٥ الساعة ١٢ ظهرا .

وموعد الاعتراض امام لجنة المراقبة مدد ايضا حتى ٧٣/٨/١٢ .

ايها الرفيق ! ايها الصديق !

استغل هذه الفرصة لضمان حقك وحق اصدقائك في الانتخابات .

اعـــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب منطقة الناصرة وذلك يوم السبت الموافق ٤ـ٨ـ٧٣ . المرجو من جميع الفروع في المنطقة تحضير البيانات والاثمان لتسهيل مهمته .

ادارة الاتحـاد

قلـق في اسرائيـل ـ بقيـــة

ونشرت « برافدا » السوفييتية ، أول أمس الاحد ، مقالا شديد اللهجة في مهاجمة « الفيتو » الامريكي وانه زاد وضع الشرق الاوسط خطورة ، وان اميركا ، به ، أثبتت انها لا تزال ترفض التعاون مع الدول المحبة للسلام في تسوية الازمة الخطيرة .

واتصل بنا مراسلنا في موسكو ، تلفونيا ، ونقل الينا خبر مقال بعنوان « تشجيع العدوان » نشرته ازفستيا السوفييتية لمراسلها في نيويورك جاء فيه ان « الفيتو الاميركي هو مساعدة مباشرة للمعتدي . وقد اعتبرته الدول العربية وغيرها من الدول ضربة لمساعي تسوية الازمة . وان موقف اميركا العدواني يؤكد من جديد ان قضية الشرق الاوسط هي قضية ملتهبة جدا ويجب حلها بسرعة » .

واما عن تغيب مندوب الصين عن الجلسة فقال ان الدول العربية تعتبره خيانة لقضية الشعوب العربية وبمثابة اقامة جبهة واحدة مع المعتدي الاسرائيلي .

مصر تتوجه الى الدول الاعضاء

هذا ووجه الرئيس أنور السادات رسائل شكر الى اعضاء مجلس الامن (باستثناء الولايات المتحدة) على تاييدهم طلب الانسحاب الاسرائيلي واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ونبههم الى ان «الفيتو الاميركي » هو تحد لارادة العالم يسد الطريق أمام مساعي الحل السلمي العادل ويزيد من المخاطر التي تتعرض لها المنطقة .

كذلك اجتمعت اللجنة الدائمة لمجلس الشعب المصري ، أمس الاثنين ، اجتماعا طارئا قررت فيه الخطوات لمواجهة « الفيتو الاميركي » ودعوة شعوب العالم للوقوف في وجه هذا التحدي لحرية الشعوب والانسان .

كذلك قررت اللجنة الافريقية الخماسية ، التي فوضها مؤتمر الوحدة الافريقية بتاييد الموقف العربي في مجلس الامن ، وهي من وزراء خارجية نيجيريا وتشاد وتنزانيا وغينيا والجزائر ، ان تجتمع حالا لتعد تقريرها عن الموقف الاميركي الذي يتحدى ارادة دول افريقيا مجتمعة .

تحية زعماء الاتحاد السوفييتي

وابلغنا مراسلنا الخاص في موسكو ، تلفونيا ، ان الصحف السوفييتية نشرت نص البرقية الجوابية التي أرسلها انور السادات الى زعماء الاتحاد السوفييتي ردا على برقية التهنئة التي ارسلوها اليه لمناسبة العيد ال ٢١ لثورة ٢٣ تموز المصرية .

وقال أنور السادات في برقيته الى زعماء الاتحاد السوفييتي : «الى الشرف أن أحيي الصداقة السوفييتية ـ المصرية المبنية على الاحترام والتفاهم المتبادلين . اننا نقدر تقديرا عاليا ، المساعدة والتاييد من الشعب السوفييتي لنضال الشعب المصري ضد الامبريالية والصهيونية من أجل تصفية آثار العدوان . ونقدر ان توطيد هذه الصداقة هو ضرورة نابعة من مصالح النضال العالمي ضد قوى الظلم والعدوان . ونوجه شكرنا العميق لقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي والى الاتحاد السوفييتي على مواقف التاييد والتضامن معنا في نضالنا العادل لتحرير الاراضي المحتلة ولتحقيق النصر » .

بعثة السكرتير العام

هذا وبدأ السكرتير العام للامم المتحدة ،كورت فالدهايم ، رحلته الى عواصم ٤ دول اشتراكية في أوروبا ـ هي هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا ، التي سيزور على أثرها منطقة الشرق الاوسط ـ مصر والاردن واسرائيل . وذلك في أواخر شهر آب .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد حاولت الاستخفاف بهذه الزيارة وعرقلتها ، خصوصا بعد ان أعلن الناطق باسم السكرتير العام ان فالدهايم يعتبر مذكرة يارينغ ، شباط ١٩٧١ ، وثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة وانه سيعمل بموجبها .

وصرح السكرتير العام ، وهو في فينا في طريقه الى هنغاريا اول امس الاحد ، انه ليست لديه مشاريع ثابتة لحل ازمة الشرق الاوسط الا انه يحمل معه الامل في التوصل الى تسوية سلمية قريبا .

وفي ٤ ايلول القادم سيشترك السكرتير العام في مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في الجزائر .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـــة

وانتصاراتها ، من هدية فكيف « الفيتو الاميركي » ، بل عبرة انتصار شعب الفيتنام البطل واستمرار كفاح الشعوب المظفر ضد العدوان والاستعمار ، من كمبوديا حتى غينيا بيساو ! وان سياسة التعايش السلمي السوفييتية ، التي رضخ لها الامبرياليون مكرهين ، تخلق انسب الاوضاع الدولية لتصاعد نضال الشعوب في سبيل حريتها وبناء غدها الحر والاشتراكي ، كما تشاء وتهوى ، دون ان يقوى الامبرياليون على التدخل العسكري المباشر ضدها . ان هذا الوضع الجديد يطلق قوى التحرر والاشتراكية ، في كل بلد من عقالها . فلا يحدث الجمود بل يزول كل جمود ، بما في ذلك الجمود في الشرق الاوسط ، ويزداد تسارع حركة التغيير التاريخي الحتمي.

واذا كان المعتدون الاميركيون قد التجأوا الان الى « الفيتو » لمنع تحقيق السلم والعدل في الشرق الاوسط فانهم التجأوا في الفيتنام ، وفي لحظات عدوانهم الاخيرة ، الى ما هو أمر وأدهى : وذلك حين اطلقوا اضخم قواهم الجوية لتزيل من الوجود العاصمة البطلة هانوي . فلم « يهد » احد هذا الهجوم البربري الى الاتحاد السوفييتي . ولم ينقذ هذا الهجوم البربري الاحتلال الاميركي من مصيره المحتوم بل عمل في نهايته .

ان الامور تتجه نحو هذه النهاية ، حتما ، في منطقتنا أيضا . ولذلك يشتد صراخ « الانباء » واخواتها .

استقبالات شعبيـة حـارة ـ بقيـــة

وتوجه بعدئذ الى قرية عرابة وجرى له استقبال شعبي ورحب به خالد موسى بدارنه وابراهيم شكري ورد عليهم رئيس الوفد الضيف .

وفي المساء توجه الوفد الى مدينة الناصرة حيث جرى له استقبال شعبي واقيمت حفلة عشاء على شرفه في فندق غراند نيو تكلم فيها مرحبا بالوفد الدكتور رشيد سليم عضو الهيئة الادارية لحركة الصداقة في الناصرة ورد رئيس الوفد السوفياتي على التحية بكلمة . وقام عضو سكرتيرية حركة الصداقة ، يوسف صباغ بتقديم أعضاء الوفد الى الجمهور المحتفل .هذا وفي يوم الاحد سافر الوفد الى مدينة طبريا ،حيث قام بنزهة على شاطىء البحيرة .

وبعد ظهر يوم الاحد وصل الوفد الى حيفا حيث قابل شخصيات مختلفة في المدينة . وفي المساء جرى له حفل استقبال في نادي الاخوة تكلم فيه الدكتور تسبلر وتسيلا عيرم ومشيل جريس مرحبين بالضيوف ورد أعضاء الوفد الثلاثة بكلمات على تحيات المضيفين وشكروهم على الاستقبال الذي حظوا به .

وفي يوم الاثنين أمس زار الوفد مدينة عكا وبعض القرى المجاورة وفي المساء اقيمت على شرف الوفد حفلة استقبال في نادي الاخوة بعكا تكلم فيها أعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي : سخي موسى ومحمود أبو شنب ورد عليهم رئيس الوفد الضيف .

مئـة ألف ـ بقيـة ـ

مقابلات صحفية أجرتها مع قادة الوفد .

(الاتحاد) ـ كل هذا يفند ادعاءات الصحف الاسرائيلية المغرضة والتي عز عليها هي والاوساط الحاكمة اشتراك وفدنا في المهرجان فراحت تكيل الافتراءات السافلة وتدعي ان تأخر الوفد عن حضور حفل الافتتاح كان مقصودا . وان هذه الافتراءات ما هي الا استمرار لحملة الاستفزاز البوليسي التي بدأتها أجهزة الشين بيت والاوساط الحاكمة ضد اعضاء الوفد منذ اكثر من شهر .

جنرال ـ بقية ـ

حرب حزيران . وقد كان يشير بذلك الى اريك شارون من جملة الجنرالات الذين تحدث عنهم .

واشتهر اريك شارون في حرب حزيران ١٩٦٧ بوحشيته (الطف كلمة تقال) تجاه الجنود المصريين . وربما تكشف الايام عما فعل رجاله تحت قيادته . وتكفي هذه النبذة للتدليل على ما نقتبسه من تصريح لشارون نشرته معريب في ١٢ـ٥ـ٦٧ . وقد أجرت المقابلة غيئولا كوهين ، قالت : « لا ادري كيف انطلقت من فمي كلمات كان شارون قد جعلها شعارا له في الحرب في سيناء : « تدمير افناء ابادة » . قال شارون : نعم كان الهدف ابادة الجيش المصري ... لم اذهب للحرب لاخذ أسرى من الجيش المصري ، ذهبت للحرب لاقاتله ، ولم أتحمس بنوع خاص لاخذ الاسرى » !!

الكتل المرشحة للتجمع

وتجرى هذا الاسبوع المفاوضات بين كتل الحيروت والاحرار والمركز الحر والقائمة الرسمية (بقايا رافي) وجماعة أرض اسرائيل الكبرى ، وربما الليبراليين المستقلين ايضا .

وقد اعرب الجنرال في الاحتياطي عيزر فايتسمان ، من قيادة الجاحال المضرب عن العمل السياسي، عن استعداده للمساهمة في اقامة هذا التجمع .

وأبدى بيغن استعداده لاقناع قيادة حزبه بقبول التعاون مع المركز الحر ، الذي انشق ، كما هو معروف عن حزب حيروت . ويقوم بيغن بجهود محمومة لضم جماعة أرض اسرائيل الكبرى الى هذا التجمع ، وقد أجرى اتصالات مع عدد من قادة هذه الجماعة ومنهم الكاتب موشه شمير والجنرال (الاحتياطي) ابراهام يوفه . ومن الجدير بالذكر ان موشه شمير كان من اعضاء حزب المبام البارزين .

وبرنامج هذا التجمع الجديد هو بروح برنامج ارض اسرائيل الكبرى . برنامج يقوم على مواصلة التوسع والعدوان ، وعلى ضرب مكاسب الطبقة العاملة وكبت النضال النقابي وقمع الحريات الدمقراطية .

(اقرأ باب شر البلية لا يضحك صفحة ٥)

احتمال ـ بقية ـ

رسمية عن ان القدس لا تقبل الرواية النرويجية بان رجال البوليس النرويجيين لم يعرفوا ان يقال ايبل يتمتع بحصانة دبلوماسية . وان مداهمة رجال الشرطة لبيته تدل على انهم كانوا واثقين من اختباء الشخصين المشبوهين في بيته .

صحيفة نرويجية تتحدث عن خطوط مؤامرة كبرى

كتبت صحيفة « مورغنبلات » النرويجية ان اقتراف جريمة القتل في ليلاهمر هي للتغطية على عملية اكبر واوسع ضد المنظمات الفلسطينية في اوروبا . وكتب محرر هذه الصحيفة قائلا : مع ان لسفارة اسرائيل ضلعا في الجريمة ، ولكن هذا لا يعني بالضرورة ان قتلة بوشيكي هم اعضاء منظمة اسرائيلية . الا ان اشتراك السفارة الاسرائيلية في جريمة ليلاهمر معناه ان الجريمة دبرت ونفذت بايدي عملاء اسرائيليين . ويضيف محرر هذه الصحيفة : اذا تأكد ذلك فمعناه ان مقتل بوشيكي كان جزءا من عملية اكبر ..

واعترف مصدر دبلوماسي نرويجي مسؤول ، بصورة شخصية ، ان هناك شيئا من الصحة فيما تقوله الصحيفة النرويجية ، وذكر مصدر آخر في اوسلو انه خلال يومين او ثلاثة سيلقى ضوء جديد على الجريمة .

ومن الجدير بالذكر ان السفارة النرويجية في اسرائيل قد تلقت تهديدات بالاعتداء عليها اذا لم يطلق سراح المعتقلين الاسرائيليين .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع الحوارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص.ب. ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

40

P.P.

محامو الدفاع ، في محاكمة المختطفين العشرة من لبنان ، يتوجهون الى محكمة العدل العليا لفسخ قرار المحكمة العسكرية

اللد ـ لمراسلنا ـ ستتوجه هيئة الدفاع التي تترافع عن المختطفين العشرة من لبنان ، أمام المحكمة العسكرية هنا ، الى محكمة العدل العليا مستأنفة قرار محكمة اللد التي أقرت صلاحيتها لمحاكمة هؤلاء المختطفين الذين اختطفتهم القوات العسكرية الاسرائيلية في احدى غزواتها العدوانية على الاراضي اللبنانية في شهر ايلول من العام الماضي .

ففي الجلسة التي عقدتها المحكمة العسكرية ، بتاريخ ٢٣ـ٧ـ٧٣ ، صدر القرار . وكانت قاعة المحكمة مليئة بجمهور من الشاهدين والعديد من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء والاذاعة ومصوري التلفزيون من مختلف أقطار العالم . هذا وتشن أجهزة النشر والدعاية العالمية في الغرب وفي الشرق حملة احتجاج واسعة ضد هذه المحاكمة .

وما أن افتتحت الجلسة حتى وقفت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر وطلبت حق الكلام ، فاحتجت على احضار المختطفين الى المحكمة وأيديهم مكبلة بالحديد .

هذا واعتمدت المحكمة العسكرية في قرارها على القانون الاسرائيلي الذي سن قبل عشرة أشهر فقط ، وعلى القانون الذي حوكم بموجبه النازي أيخمان .

وعند هذه المرحلة طالب محامي الدفاع أ. بركاي الذي عينته المحكمة للدفاع عن المختطفين ، بتاجيل النظر في الدعوى وقال انه سيستانف قرار المحكمة العسكرية الى محكمة العدل العليا ، كي تصدر أمرا موقتا يمنع المحكمة العسكرية من محاكمة المختطفين ، فايدته بذلك المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي علي رافع .

وبالاضافة الى ذلك ، فقد طالبت المحامية لانغر هيئة المحكمة بان تحل نفسها وتتخلى عن صلاحية محاكمة هؤلاء المختطفين ، لانها هيئة غير موضوعية ، وذلك لانها اعلنت في قرارها ان هؤلاء « مخربون » .

الا أن هيئة المحكمة العسكرية رفضت جميع ادعاءات الدفاع وقبلت وجهة نظر النيابة العسكرية .

الشرطـة تهاجم شجرة صنوبر زرعتها طفلة في اقرث

حيفا ـ رسالة خاصة ـ داهمت قوات من الشرطة أول أمس قرية اقرث المهجورة التي ترفض السلطات اعادة أهلها اليها ، واقتلعت شجرة صنوبر صغيرة مزروعة أمام باب الكنيسة . وكانت هذه الشجرة قد زرعتها تلميذة صغيرة من أهالي القرية المشردين وأطلقت عليها اسم « اقرث » .

وفكرة زرع هذه الشجرة تبادرت الى ذهن التلميذة الصغيرة عندما وزعت معلمة الصف على التلميذات أشتال الصنوبر عليهن لتزرعها كل واحدة منهن امام بيتها بمناسبة عيد الام . وفكرت هذه الطفلة ان افضل مكان لزرع هذه الشجرة هو قريتها « اقرث » فهناك بيتها والى هناك يجب ان تعود .

عرفـات لـن نتنـازل ـ بقيـــة

استهدفت خلق منطقة نفوذ استعماري في الشرق الاوسط للاحتكارات العالمية والاميركية بشكل خاص ، والسيطرة ، سيطرة كاملة، على مخزون البترول العربي » . وأضاف : « ان شعبنا ومكافحينا لينظرون بتقدير كبير لكل انواع الدعم والمعونة التي يقدمها لنا رفاقنا في المنظومة الاشتراكية » . وقال : « لقد قومنا تقويما عاليا ما بذله الرفيق برجنيف مع الرئيس نيكسون من أجل تثبيت حقوق الشعب العربي الفلسطيني في البيان السوفييتي الاميركي المشترك . ونحن نعتبر هذا خطوة كبيرة على طريق كفاحنا الطويل » . وقال في جواب على سؤال حول موقفه من اختطاف الطائرات : ان منظمة التحرير الفلسطينية أعلنت موقفها بوضوح في أكثر من مرة ، وأكثر من بيان حول رأيها في خطف الطائرات . وقال : « اننا شجبنا خطف الطائرة اليابانية الاخيرة » وأيد قرار القذافي تقديم المخطفين الى المحاكمة . وأشار الى موقف الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط ، ردا على سؤال آخر ، بقوله : « يجب ان نذكر هنا ، وبشكل واضح وصريح الوقفة الصديقة الشرفة التي وقفها الاتحاد السوفييتي مع امتنا العربية خاصة بعد حرب ٦٧ » . وأكد أهمية هذه الوقفة في صمود الشعوب العربية في وجه العدوان الاسرائيلي وقال : «ان أي شخص ينكر هذا لهو رجل جحود وناكر للجميل » . وتحدث عن المحاولات المستمرة للتعكير على العلاقات الاخوية بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي فقال ان مثل هذه المحاولات مصيرها الفشل ، وعبر عن ثقته ان دعم الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية سيستمر وسيتصاعد من اجل التغلب على العدو الذي يحاول السيطرة على منطقتنا . وأبرز عرفات موقف المانيا الدمقراطية الودي تجاه الشعوب العربية .

وفي اطار هذه الندوات اكد عدد كبير من وفود الدول العربية ان الطريق لحل ازمة الشرق الاوسط هو بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة ، وحل ياخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب اليهودي والعربي الفلسطيني . وانه يميزون بين القوى الرجعية والقوى التقدمية المكافحة في اسرائيل ، التي يقبلون ويعاضدون كفاحها وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .